• هذا كتاب السياسة فى علم الفراسة تاليف الامام
العالم العلامة الحبر الفهامة أبى عبد الله
شمس الدين محمد ابن أبى طالب
الانصارى رحمه الله
تعالى بجاه سيد
المرسلين
آمين
(على ذمة ملتزمه يوسف شيت)

(الطبعة الاولى)

(بمطبعة الوطن بالمحروسه)
(كانون ثانى سنة ١٨٨٢)

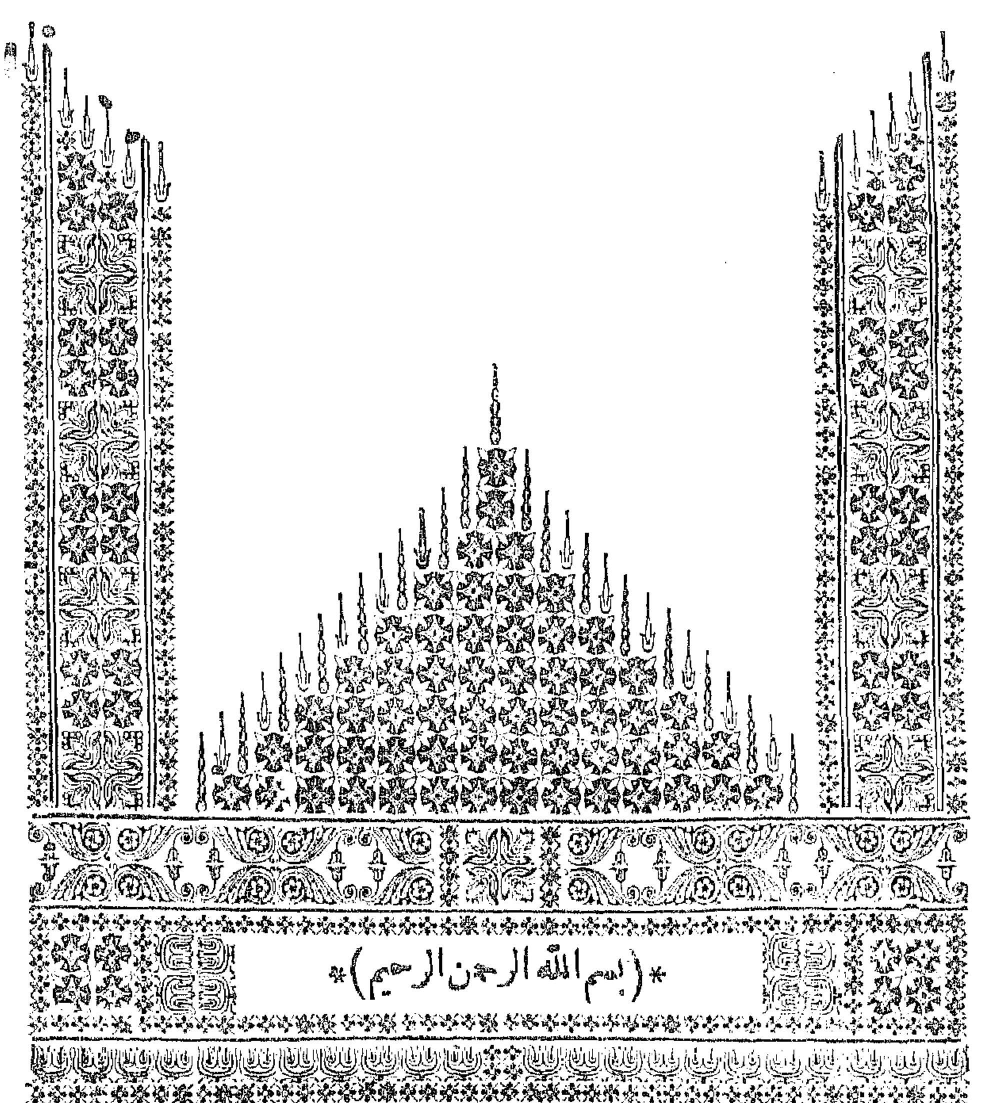
هذا كتاب السياسة في علم الفراسة تاليف الامام العالم العلامة الحبر الفهامة أبي عبد الله شمس الدين محمد ابن أبي طالب الانصاري رحمه الله تعالى بجاه سيد المرسلين آمين

(على ذمة ملتزمه يوسف شيت)

(الطبعة الاولى)

(بمطبعة الوطن بالمحروسه)

(كانون ثانى سنة ١٨٨٢)



الحمد لله الذي يستحق الحمد لالوهيته ويستوجب الشكر لنعمائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص برسالته وعلى آله الابرار وصحابته (وبعد فيقول) العبد بالذات الفقير الى الله تعالى من كل الجهات محمد بن أبي طالب الانصاري الصوفي الدمشقي شيخ الربوة عفا الله عنه *(أما بعد)* فهذه رسالة مشتملة على معاقد جملة من علم الفراسة لاجل السياسة والكلام فيها مرتب على عشر مقالات

(المقالة الأولى)

فيما جعل من الحروف المعجمة دالا على اسم كل من نسب اليه حكم من أحكام علم الفراسة من الحكماء المذكورين في هذا التأليف وهم سبعة (ن ط ص د س ع ب) فالنون لافليمون والطاء لارسطو والصاد للمنصوري والدال للرازي

للرازي والسين لأفلاوس والعين للشافعي رحمه الله تعالى والباء لابن العربي والهاء للجماعة (أي الحكماء السبعة المتقدم ذكرهم)

(المقالة الثانية)

في بيان فضيلة هذا العلم ويدل عليه الكتاب والسنة والمعقول (أما الكتاب) فهو قوله تعالى ان في ذلك لآية للمتوسمين وقوله تعالى تعرفهم بسيماهم وقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول وقوله تعالى سيماهم في وجوههم من أثر السجود (وأما السنة) فقوله عليه الصلاة والسلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقوله ان يك في هذه الامة فهو عمر (وأما المعقول) فمن وجوه (أحدها) ان الانسان مدني بالطبع ولا ينفك عن مخالطة الناس والخير والشر فاشيان في الخلق فاذا كانت هذه الصناعة تفيدنا معرفة أخلاق الناس في الخير والشر كانت المنفعة بها جليلة (وثانيها) ان راضة البهائم يستدلون بالصفات المحسوسة للخيل والبغال والحمير وسائر الحيوانات التي يريدون رياضتها على اخلاقها الحسنة والقبيحة فاذا كان هذا المعنى مظهرا للخصال في حق البهائم والسباع والطير فلأن يكون معتبرا في حق الناس أولى (وثالثها) ان المزاج اما أن يكون هو النفس أو آلة لها في أفعالها وعلى كلا التقديرين فالاخلاق الباطنة والخلق الظاهر لابد وأن يكونا تابعين للمزاج واذا ثبت هذا كان الاستدلال بالخلق الظاهر على الاخلاق الباطنة جاريا مجرى الاستدلال (ورابعها) ان أصول هذا العلم مستمدة الى العلم الطبيعي وتفاريعه متقررة بالتجارب فكان مثل الطب سواء فكل طعن يذكر في هذا العلم فهو متوجه في علم الطب (والفراسة) عبارة عن اختلاف المعارف بهذا الطريق المتعين من اشتقاق اسمها فهي مشتقة من قولهم فرس السبع الشاة (وخامسها) في بيان أقسام هذا العلم (اعلم) انه على قسمين أحدهما ان يحصل خاطر في القلب أن هذا الانسان من صفته كيت وكيت من غير حصول امارة جسمانية ولا علامة محسوسة (والسبب) فيه ما ثبت ان جواهر النفوس الناطقة مختلفة الماهيات ففيها ما يكون في غاية الاشراق والتجلي والبعد من العلائق الجسمانية وفيها ما لا يكون كذلك وكان النفس تقدر على معرفة

الغيوب في وقت النوم فكذلك النفس المشرقة الصافية قد تقدر على معرفة المغيبات حال اليقظة والنفوس التي شأنها ذلك تكون أيضا كذلك مختلفة في هذا المعنى بالكم والكيف وهذا القسم مما لا يذكر ههنا (وأما القسم الثاني) منهما فهو الاستدلال بالاحوال الظاهرة على الاخلاق الباطنة وهو علم يقرن الاصول على الفروع (سئل) بعض الصوفية عن الفرق بين هذين القسمين فقال الظن يحصل بتقلب القلب في الامارات والفراسة تحصل بتجلي نور رب السموات ومن قوي فيه نور الروح المذكور في قوله تعالى ونفخت فيه من روحي قويت فيه هذه الفراسة (وقال) بطليموس في أول كتاب الثمرة علم النجوم منك ومنها والشارحون قالوا المراد ان صاحب الاحكام قد يحكم بمقتضى صفاء القوة النفسانية المطلعة على عالم الملكوت وهو المراد بقوله منك فههنا كذلك قد يحكم صاحب هذا العلم بمجرد القدسية وهذه فراسة الانبياء وكبار الاولياء وقد يحكم بمقتضى الاحوال الظاهرة المحسوسة على الاحوال الباطنة وهو المراد بقوله ومنها (وهذا) النوع من علم الفراسة يجري فيه التعليم والتعلم

(المقالة الثالثة)

في تقرير أمور لابد من معرفتها في هذا الباب (فمنها) الاستدلال بالخطوط الموجودة في الاكف والاقدام وهي التي تسمى أسرارا واحدها سر ثم انه يوجد لها في التقاطع والتباين والطول والقصر وفيما يوجد بينها من الفرج المتسعة تارة والمتضايقة أخرى أشكال مختلفة تقتر في أبواب تقدم المعرفة ويحكم بها أصحاب هذا العلم على الموصوفين بها تارة بطول العمر وتارة بقصره وبالسعادة والشقاوة والحظ والحرمان والعز والذل والغنى والفقر وكثرة الولد وقلته وهذا علم يكثر استعماله في العرب والهنود (قال الاعشى) في معاتبة من توعده

انظر الى كفي وأسرارها * هل أنت ان أوعدتني ضائري

(ومنها) قياس أحوال الشامات والخيلان الموجودة في أبدان الناس عليها حال كونها في أبدان الخيل وأكثر الحيوان (ومنها) النظر في أكتاف الضأن

والمعرفة

والمعرفة به * قد توجد اذا قوبلت بشعاع الشمس خطوط مخصوصة وأشكال
مخصوصة يستدل بها المتفرسون على أحوال كثيرة من أحوال العالم وهي
الحروب الواقعة بين الملوك وأحوال الخصب والجدب وقل ان يستدلوا به
على الاحوال الجزئية للانسان المعين

(ومنها القيافة والريافة والعيافة)

وهي ثلاثة أقسام (الاول) للبشر (والثاني) لمعرفة الماء (والثالث) للاثر (أما
القيافة) فهي صناعة يستدل بها على معرفة الانسان وانما سميت قيافة البشر
لان صاحبها ينظر الى بشرات الناس وجلودهم وما يتبع ذلك من هيئات
الاعضاء وخصوصا الاقدام ويستدل بتلك الاحوال على حصول النسب
وحاصل الكلام فيها انه لابد من حصول المشابهة بين الاولاد والوالدين ثم تلك
المشابهة قد تقع في أمور ظاهرة يعرفها كل أحد وقد تقع في أمور خفية
لا يدركها الا أرباب التمام والكمال في القوة الباصرة والحافظة وهذا النوع
موجود في العرب خاصة في قبائل معينة منهم بنو مدلج وغيرهم (واما الريافة)
فهي عبارة عن تعريف الرائف للماء المستجن في الارض اقريب هو ام بعيد
بشم رائحة تراب منها ورؤية نبات بها وحيوان مخصوص بحركة مخصوصة (واما
العيافة) فهي عبارة عن تتبع آثار الاقدام والاخفاف والحوافر في الطرق
القابلة وهي الارض التي تتشكل بشكل القدم التي توضع عليها فان العائف
يتهيأ له بهذه الصناعة ان يتبع تلك الآثار حتى يصل الى الاماكن التي ذهب
اليها الهارب من الناس أو الحيوان فينتفع الناس بصاحب هذه الصناعة نفعا
بينا وقوام هذه الصناعة بالقوة الباصرة والقوة الخيالية والقوة الحافظة وهذا
كله من العلوم المشابهة لعلم الفراسة

(المقالة الرابعة)

في بيان اخلاق الحيوان وهو مأخوذ من صورها وأشكالها وأفاعيلها وأحوالها
ليستعان به على معرفة ما يشابهه من أحوال الناس فمنسب الى الخلق الحيواني
ما قرب شبهه منه من الوصف الانساني وهو من أخص علم الفراسة قال فن ط
ص ر فأول ذلك سباع البهائم وهي (كز) سبعة وعشرون (الاسد) رفيع الهمة

قوله كز اي ان الكاف بعشرين والزاي بسبعة فتلك سبع وعشرون حيوانا من ذوي الهمة الرفيعة كالاسد والنمر وما أشبه ذلك اه

حيي صبور جبار خدوع جرىء غضوب بعيد الحلم ملوكي النفس ذكي الفعل
(النمر) صلف قياف فخور كتوم لما في نفسه ذو همة وحياء حقود محب للقتل
والقهر ان عارضه مسالم لمن سالمه متأنث الافعال لا يألف ولا يؤلف (الفهد)
حي غضوب صلف معجب بنفسه ألوف ذو دلال وحدة نفس يحب الرفاهية
والتكرمة متكلف الشر (الدب) خبيث بجهل وغفلة غدور نكاح لا يقدم
مجنبا ويذل صبورا ويبعث غضوبا (الضبع) قوي احمق ذليل في عقر داره
شجاع في الغربة نهم بغاء مخدع تغلب عليه الغفلة (الذئب) غدار غشوم لص
حريص متظلم مقدام مرافق على الظلم موافق الرفيق (الخنزير) دنيء النفس
نكاح هجامي نخي حقود مقدام مع جهل ومجاجة عياث مستزري بمن يراه مقهورا
معه (القرد) زان محتال عابث محال زكي مع خبث وجهالة (الكلب) الوف وفي
قذر طماع شحيح لحوح حريص مهذار نهم صبور محامي وضيع الهمة سيء
الخلق قليل الحياء مبغض للغريب ذليل في الغربة شجاع في عقر داره مخادع
عند حاجته يقظان للحمية (الجشور) متولد من الضبع والذئب ويقال انه
الذئب شرير خبيث مخادع جريء دنيء النفس نفور غيور غشوم (الثعلب)
محتال مكار ذليل نفور مراوغ لص عياث (الهزبر) ويسمى عناقاوسيا كوبا
وقح جريء عالي الهمة مهذار نصوح نشط صلف حذر (الضبوح) وهو النذير
ويسمى التبرزكي صلف نصوح ودود مهذار متهور مخاصم (ابن اوى) ويسمى
الوعول وكلب البر ضعيف النفس لص خوار حزين متباكي نفور دنيء النفس
(الهر) وهو القط ألوف معجب بنفسه محب الرفاهية نشيط متخشع حريص
مخادع مراقب يألف بالمكان ولا يألف بالانسان الا عند الحاجة (الارنب)
صلف ألوف مذكر بنفسه صبور قليل الشر قنوع (الفرا) ويسمى الفرير شرير
نفور وقح صبور رقذر (العرس) كالنمس في الاخلاق كثير الشر على ضعفه
(الوبر) ذكي ألوف قليل الشر ذو دهاء وكيد وتحيل لنفسه (القنفذ الكبير)
وهو من الخبائث شرير جاهل شبق ردي الطبع نفور (القنفذ الصغير) واسمه
الكباب والشيهم جهول الوف خوان سريع الانقلاب حذر ذو وحشة وغلطة
على الحيات (الخلد الصغير) قوي السمع ضنك المعيشة جهول قذر (الجربوع)
واسمه اليربوع شبيه بالفار وجسمه شبيه بالارنب وهو قطر الجرذ ضعيف

النفس

النفس قليل القوى والشر رواغ ذو تحيل (الثعلب) وهو أنواع زكي الوف
صادق محيل لص نكاح (الفار) خبيث النية شديد النسيان كثير الفساد
والعبث قذر لص محتال على رزقه نكاح (الضب) ويسمى الورل صبور نمام
خائن مضطرب الاحوال (هذه السبع والعشرون)

(وذوات الاظلاف والاخفاف)

وهي ثلاثة عشر حيوانا أولها في كبر الجسم (الفيل) قوي النفس ذكي شجاع
عالي الهمة وقور عاب خبيث السريرة خائن محب الفساد نكاح (الكركند)
ويسمى كركدن زكي شديد قوي حديد النفس مقاتل لا يألف أحدا
(الجاموس) زكي غيور الوف سخي شجاع حقود جبار يكره الغريب (البقر)
الوف زكي صبور غليظ الطبع حزين شبق مقدام (الجمل) صبور جاهل الوف
حقود كريم مهذار ذليل (الزراف) لطيف النفس جاهل عبث الوف معجب
بنفسه ضنين بنفسه مقدام الايل الوف جاهل مقهور غافل نكاح شديد العداوة
للاشرار (غنم البر) تياه قوي جاهل (المعز) زكي وقح شبق مخادع قليل الرحمة
كثير العبث قائم عند نفسه مقدام (الضان) غافل الوف خير عديم الشر مقدام
في عيشه بغيره (الديم) غافل مفرط تياه ودود (اليحمور) وهو المهاودود غافل
جيد الطبع وفي مع القوة قليل الشر (الداب) دقيق النفس عبوث ألوف جاهل
(وذوات الحوافر) وهي (دأي اربع) (الفرس) قوي مزاح ألوف صبور معجب
بنفسه عابث خائن شجاع مقدام مع تخيل (البغل) خبيث قليل التربية خائن
قوي ألوف مزاح عباث (البغل) المتولد عن البقر والحمار وعنها والفرس زكي
النفس صبور قليل الحيلة ردئ الطبع جدا (الحمار الوحشي) غيور حسود نفور
حذر جاهل لا يألف شبق محامي عن اناثه (دواب الماء والهواء) يسبحون في البحر
بقراره ويرعون نبات البر بجواره وهي (واي ستة) الاول (التمساح) نهم جرىء
محتال عبوث غدار ردئ الطبع (فرس النيل) ومثله من البحار قوي نشيط
فهم قليل الشر في عقر داره كثيره في البر (كلب الماء) شرير ساط ذو حيلة
وغيره (العمور) حيوان الجند بيدستر زكي محتال يسارع الى أذى
نفسه قبل أن يصاد (السرطان) قوي متقلب ذو وجهين حذر لص كتوم
ليا في نفسه محتال شبق صياد (الضفدع) جاهل مهذار جهله يحبث معتني

قوله حقود أي يكره الاسد ولو بعد حين اه

قوله وهي واي ان الواو ست فتلك ستة حيوانات من حيوان الماء اه

يحفظ الاوقات كالديكة فى صيلحها ردىء الطبع (والحيوان المائى) كثير الانواع ومنه (السمك) كله جاهل نفور قليل الشر صموت (الدرفيل) طماع عبوث قليل الشر (البتان) شرير نفور ردىء الطبع جبار (القرش) وقح غدار شرير نفور (اللجاه) ويسمى السلحفاة والبسة جاهلة رديئة الطبع كثيرة النسل نفورة (حية الماء) رديئة الطبع (والطير كله) وهو أربعة أجناس عالية تحتها أنواع كثيرة فالجنس الاول وهو نوع من الحيوان سباعه (العقاب) قوى ألوف غدار شرير ملوكى (السنقر) ملوكى جبار قوى شديد الطبع والبطش صلف فى نفسه (البازى) قوى جرىء تياه صلف بصير صموت ملوكى (النسر) قوى ضعيف الحيلة دنىء النفس قذر نفور سيئ الخلق طويل العمر (الصقر) بصير حذر جهول للاذى ضارى على الصيد (الحداة) خبيث وقح لحوح غدار نفور قذر (الرخم) حزين متوحش شعث سمج الاخلاق ضعيف دنىء النفس (الغراب) زكى حذر مخادع لص نفور محاكى غليظ الطبع يحب الوحدة (الباشق) كالبازى وهو ظلوم بخلاف البازى (العقعق) محب لفراخه غمام ناشئ ذو فطنة وصبر على الشقاء (الزاغ) ألوف زكى عباث دعاب مزح (القاق) وهو الغراب الابقع لص حذر محتال كثير التعصب مع رفاقه وكذا العداق

(والثانى طير الماء وأنواعه كثيرة)

منها (الاوز) شديد جرىء متكاف متواعد ذو حرص وسهر وفيه ظلم لغيره (البط) حليم ضعيف فى حيلته متكلف فوق طاقته نشيط فى السفر (الكركى) قوى متهور ذو عزم وجهل و بصر قوى (النورس) جاهل دنىء النفس ألوف متهور طماع خفيف النفس

(والثالث مايدرج و يطير بضعف)

فمنها (النعام) جهول أحمق صبور ذو همة ومرح وخفة نفس (الطاووس) صلف عشاق مغازل جبان معجب بنفسه (الدجاج) شبيه بالطاووس وفى الديكة كرم وقيام على العيال وحماية وغيرة وفخار و يقظة (الدراج) مهذار مزعج بصوته دفو عشاق (الحجل) مخاصم شرير قوى نفور محتال

(الرابع

(الرابع الحمام ذو الاطواق والعصافير المتنوعة)

فالحمائم كلها كالورق والفواخت واليمام والقماري الوفية قليلة الشر زواني
ذوات طرب وسرور (السمان) قوي عشاق مهذار نفور خطار بنفسه
(الزرزور) مهذار عشاق حذر نفور محاكي (الدوري) وقح حذر مهور
شديد الفساد مهتم بأموره (القعق) وهو الصنونو محبوب الى من يراه قليل
الشر غضوب ألوف مهذار قنوع معجب بنفسه ألوف (الخطاف) وهو المنونو
غنام مهذار قنوع معجب بنفسه (الخفاش) وهو الوطواط ضعيف الحيلة شرير
قذر (الهدهد) بصير ألوف نصوح مدرك حليم لا يحب الشر يبشر من يراه
بالخيرات (القطا) بصير نفور زكي مهذار صبور مهتدي الى مقصده

(والهوام والدبيب والذباب)

فأوله (الحية) ألوفة خائنة خبيثة غافلة رديئة الطبع ظالمة سريعة الاستحالة
(الجرذون) غنام قليل الشر غليظ الطبع ملون أرضه شق النفس (العقرب)
شريرة السيرة بطبعها ظالمة رديئة الطبع (الجراد) ألوف متهور مضطرب
الاخلاق (القنفود) ظالم بطبعه شرير في عقر داره ذليل في الغربة وقح جهول
مهتم بأمر نفسه لا يألف ويأكل بعضه لحم بعض (النحل) ألوف حذر مكارج
ذو شر وشح وطاعة لوليه (الذباب) لحوح دنيء النفس قذر وقح (النمل)
حريص شرير شحيح كداح متحيل جبار شجاع (قال ن ط ص) هذه الاخلاق
للحيوان وانه كلما هو من لين جلودها ورقتها وخشونتها وغلظها وسبوطة
شعرها وشعوصته واسترخاء لحومها وصلابتها ولين أوصالها ومعاطفها وعكس
ذلك منها ودقة أصواتها وعلوها وضعفها وقوتها والاخلاق التابعة لذلك فانما
هو كالانموذج والمقياس للمتوسم يقيس على ما وجده من حيوان ذي خلق ظاهر
في فراسة انسان يشبهه وبعكسه ويحكم بما غلب من دلالة تلك العلامات وبحسبها
كاللين والرقة والانس والالفة الموجودة في ذلك الحيوان الذي أشبهه الانسان
الدالة في الانسان على ذلك الخلق وتلك الاوصاف وكذلك الغلظة والنفور وقلة
الركون وعدم الوثوب دلائل ما شابه حيوانا وحشيا غليظ الطبع خشن الريش
والشعر قوي الصوت ضاريا أو غير ضاري (مثاله) من كان نظيف البدن طويل
الوجه والاسنان قوي الاضلاع ظاهرها كبير الدماغ غليظ العنق عينه مائلة

الى الصفرة أو الى الحمرة صغيرة وفي جفنه انكباب واستشراف على عينيه وفيه متسع ناتئ مكوز وخفاه خفيفتان من اللحم فهو شبيه (بالذئب والكلاب) يحب الصيد والقتل والظلم والقشم ويكون شجاعا سيئ الخلق محوطا نهما شحيحا (ولا تعجلان بالقضاء حتى تلتئم شهادات أعلام الفراسة على تحقيق ماهو المحكوم به وأقلها شهادتان) (وينبغي) ان يفرق بين الغريزة والتصنع فان العقلاء قد يلتمسون اخفاء ماهم عليه من طبائع الشر واظهار محاسن ليس لها في طباعهم أصل (ان ان أهل التصنع) على ثلاثة أوجه (احدها) تغير الخلق كتحويل الشعر من لونه الى لون غيره ومن هيئة نباته الى هيئة غيرها وكتغير سحنات الجلود وكسر العينين والانحناء والتحادب والاستواء واشباه هذه (وثانيها) تغير الزي كتشبه الانسان تصنعا بلبس ثياب آخر وحمل أداة غير أداته وكالتشبه بالنساء والفساق وشبه ذلك (وثالثها) تغير الاقوال والافعال كالقراءة والتسبيح والصلاة واخفاء اللغة بغيرها أو ادعاء العشق والرعب واظهار القول ليكون به كريما وكتشدد الخنث وتضاعف ذي القوة واظهار الحياء والشجاعة وما أشبه ذلك من التطبعات التي تستر المطبوع فتأملوا ماقلته (واعلموا) ان مفاجآت الامور بغتة اذا وردت على أهل التصنع ردتهم الى طباعهم وأزالت عنهم لباس التصنع الذي تستروا به وكذلك أيضا اذا اطمأنوا واسترسلت نفوسهم

(المقالة الخامسة في ذكر دلائل الذكر والانثى)

فمشابهة الاسد والنمر للذكورة والانوثة ليقاس عليهما من وجد الشبه الغالب فيه من أحدهما ويلزم حكما بخلق الذكر والانثى وصفات النمر والاسد (فالذكر والاسد) هو أن يكون كبير الرأس وسيع الفم والجبهة مشرف الحاجبين غائر العين كدرها اشهلها عظيمها غليظ العنق قصيره غليظ الانف قوي الاسنان شديد القصرة جعد الشعر خشنه عريض الصدر والالواح لين الكتفين غليظهما كثير شعر الظهر والكاهل والكتفين غليظ الاصابع قصيرها غليظ العروق عظيم المنكبين شديد الاضلاع غليظ المفاصل والعظام والركبتين قوي العصب قليل لحم الفخذين والوركين والساقين والعرقوبين واسع الخطوة قوي المشي ساكنه جهير الصوت معتدل المرفق قليل التلكي في مشيه والشعر غضوب جري سخي متكرم

متكرم صبور رفيع الهمة (والانثى والغمر) صغير الرأس ضيق الجبهة صغير الفم حديد النظر براق العينين رقيق الوجه لطيف لين الاوصال والشعر عظيم الكفل أملس الملمس ناعمه كثير الطرف بجفنيه رقيق الحاجبين حسنهما دقيق العنق طويله ضعيفه ضيق الصدر لين العصب والعروق والمفاصل صغير الخطوة يتلكى فى مشيه رقيق الاضلاع رخيم الصوت حسنه دقيقه قليل الصبر سهل الانقياد سريع التقلب والاستحالة مخادع وقح سيئ الخلق متجبن (واعلم) ان الذكر فى كل الحيوان أشد قوة وأعظم جراءة وأقل عيشا وأعز نفسا وأكرم خلقا وأشر سيئة وأدوم ودا وأحفظ عهدا وأكتم لما فى نفسه وأصبر على المكروه والانثى على خلاف ذلك فاستعن فى توسمك بما اتضح من الاخلاق الحيوانية ومن صفات الذكر والانثى وعلى حكمك بما تجده من شبهه فيمن تجده من الناس فانك لست واجدا شيئا من الصفات الحيوانية تشبهها صفات فى انسان الا وكان فيه شئ من خلق ذلك الحيوان بحسبه والاخلاق الانسانية البشرية مجموعة فى الانسان مثبوتة فى الحيوان كما تقدم من وصفها قبل

(المقالة السادسة فى بيان أخلاق أهل الآفاق)

ودلائلهم العامة لمكان العلم من المتوسم به عونا على الغرض المقصود من الحكم بالفراسة (ن ط) . قال اعلم ان علم الفراسة يدور على ثلاثة أصول كما بين (والاول) معرفة الصور واشباهها من الدواب (الثانى) معرفة الاخلاق من التذكير والتأنيث ونحوهما (الثالث) معرفة الشمائل والاوصال اذ لا ريب فى ان الله تعالى يجعل حركة كل ذى عقل على قدر ضعفه وقوته الباطنة وهمته العالية فما استرخى منه من تلك القوى فمن ضعف تلك القوة التى تم ذلك الشئ منه أو قوتها أو نقصانها وما تحرك من أوصاله وحواسه فمن همته وما حدثت به نفسه ففى هذه الاصول الثلاثة جميع علم الفراسة ولكل أصل منها معالم كثيرة ومقاييس مختلفة كما تقدم ذكره (قال) وان أهل الآفاق والامصار لطبائعهم وغرائزهم وأخلاقهم شتا ولكل قوم من أهل القرى وأهل مصر من الامصار خلاق وطبع قد عم وغلب عليهم وسيما عامتهم (فأهل مصر) يغلب عليهم العقل ونقص الغيرة وقلة الفطنة وظهور الشح وتزكية النفس وكثرة الشبق فى النساء

وفيهم انما كاة والتخيل وقلة الاعتناء بالامور ولا يكادون يحققون علما ولا
يمعنون في بحث (وأهل بربر) فطناء غلاظ حريصون حفاظ أشحاء كذابون
جفاة ونساؤهم لطاف والمكر فيهن قليل (وأهل الشام) غفول متكبرون مبذرون
عمارون شرهون سليمة قلوبهم منقادون يغلب عليهم اللهو والعبث بالناس ملاون
متكرمون دعابون باطنهم الخير وظاهرهم المكر ماموتو الغائلة كثير والتصديق
نصحاء يحبون المحمدة (وأهل الروم) غلاظ متكلفون صلفون فيهم وفاء أشحاء
وفيهم الغفلة فاشية ويغلب عليهم الجبن والجهل والهلع وحب جمع المال
(وأهل الحجاز) أذكياء كرماء مواسون أهل وفاء فهماء حفاظ رقاق الانفس
بشجاعة واقدام وفهم وفيهم الدعابة والشبق والتعشق والتحيل والخداع
بالنطق وتأنيث الشمائل وحب اللهو والمعازف وفي نسائهم الغيلة والكرم (وأهل
العراق) غدارون ماكرون منافقون مستهزؤن أشحاء عمارون
متكبرون الوفطنة وذكاء وفيهم وهاء وخديعة وطمع وتخيل باستعلاء وفيهم
الشبق وعدم المبالات وقلة الوفاء وفي النساء اغتلام شديد وتحبب الى الرجال
(وأهل العجم) أذكياء عقلا أقويا الابدان والنفوس أشحاء أولو فهم متكبرون
محتقرون من سواهم يحبون الطرب ويشتهون الاحداث من دون النساء
ونساؤهم جيدات الطبع متحببات الى الرجال (وأهل بذخشان) أذكياء فطنا
أريحيون عصبيون يحبون المحمدة وسفك الدماء (وأهل بذخشان الاسفل) أهل
طرب ومعارف وتغزل والجمال فيهم ظاهر وسيما كورة خجند واسكندرية فارس
والشح فيهم (وأهل الهند الاعلا) شجعان جهلة غفل غدارون كثير والشبق خوانون
كذابون سيئة أخلاقهم صبرهم قليل والنميمة فيهم (وأهل الجزرات) الهندية
صالحون عقلا حكما أوفياء سهل عليهم هلاك أنفسهم بأيديهم (وأهل الصين)
[illegible] فطنا أذكياء كون متقنوا الصنائع بايديهم وفيهم
الغدر والنفاق والجبن ظاهر (وأهل التبت) والخطا أشبه باهل الصين وفيهم
الوفاء وحسن المعاملة وقل أن يكونوا غير مسرورين (وأهل اليمن) مصدقون
منقادون ضعاف النفوس فيهم الشبق مأمونو الغائلة وفيهم تحيل وعجز وغفلة
(وأهل الحبشة) أهل غفلة وديانة وأمانة ووفاء وحسن محبة ونقص فهم وغلظ
طبع (وأهل النوبة) وأهل لهو وعبث وطيش وشح وخيانة وسوء خلق وجهالة
وخبث

وخبث وشبق ودناءة (وأهل السواحل) غالبا أهل أمانة ووفاء وذكاء وشبق ونقص غيرة وسرعة فهم وبطء حفظ (وأهل الجبال) غالبا أهل غفلة وغلاظة طبع وشح واضطراب حال وعقول ومكر (وأهل المغرب) اذكياء ذوو فطن أشحاء سيئون فى أخلاقهم متحيلون مهتوكون غلاظ الطبع أشرار (وأهل المشرق) اذكياء فطناء ذوو همم عليه وأنفس ابية وبصائر ثاقبة وكبر ومماراة وشح وسياسة واعتناء بالامور وعقول رزينة بها مكرة (واليونان) علماء عقلاء حكماء أذكياء فطناء فهماء وفيهم الصلف ورقة الطبع وعلو الهمم ويقال ظهرت الحكمة بادمغة اليونان والسنة العرب وأيدى الصين (ص ن ط ر) فى النساء (الروميات) أطهر أرحاما من غيرهن (الاندلسيات) أجمل صورا وأطيب ريحا وأكثر شحما وأجود عاقبة وأسخن فروجا (التركيات) أطيب جماعا الى خمس وعشرين ثم يظهر أثر أكل اللبن (ونساء الآلات) أقذر أرحاما وأسرع ولادة وأسوء أخلاقا (ونساء السند والهند والصقالبة) أذم أحوالا وأقبح وجوها وأشد حقدا واسخف عقلا واسوء تدبيرا وأقذر أرحاما وأوجد نتنا (الزنجيات) والحبشيات أطيب نكهة وانعم أبدانا وأرق نفوسا وأشد طاعة (البغداديات) البابليات أجلب لشهوة الرجال من غيرهن وأحسن عشرة واستمتاعا (الشاميات) من أوسط النساء وأعدلهن وأودهن للرجال (العربيات والفارسيات) أحسن أحوالا وأنجب أولادا وأحلى منطقا وأطيب خلقا وأحفظ من غيرهن لفروجهن وأشكر لازواجهن (النوبيات والغانيات) ومن يقاربهن أسخن فروجا وأكبر أعجازا وأشد شهوة وأنعم أبدانا مع نتن الجلود وتفلفل الشعور بالحريق وخشونة الارجل وكبر الاقدام وقبحها

(المقالة السابعة فى جمل جامعة من العلم بمزاج البدن)

من اللون والسحن والملمس والافعال والاشياء التى تبرز عنه تلخص ذلك من كتاب (ص) وكلام (ر) ليعين فى التوسم معونة ظاهرة (قالا) اللون الابيض الكمد والرصاصى والجصى دال على برد المزاج (واللون) الاحمر الاشقر والادم دال على حرارة المزاج والالوان الرائقة الصافية دالة على رقة الاخلاط والمتكدرة الغليظة دالة على غلظ المزاج والاخلاط واللون الابيض المشاب بالحمرة المعتدلة الرقيق

الصافى دال على مزاج معتدل وان كانت الحمرة أكثر والصفا أقل دلت على
استيلاء الدم وان كانت ناقصة حتى انها تضرب الى القاحية دلت على قلة الدم
فان نقصت دلت على قلة الدم فان نقصت أكثر حتى تنعدم دلت على قلة
المرتين والدم واستيلاء البلغم ويسمى ذلك اللون الجصى فان كان اللون يضرب
الى البياض وتشوبه خضرة يسمى اللون الرصاصى ويدل على قلة الصفراء والدم
واستيلاء السوداء والبلغم وان كانت الادمة حسنة المنظر غير سمجة ولا ضاربة
الى البياض سميت الدهومة وهى ألوان السودان كنانة وزغو وسمارة وسبامع
العبالة وهى دالة على مزاج حار الى اعتدال ما وان كانت الادمة بحمرة
يسيرة صافية كلون الحبوش الخضر فانها دالة على مزاج معتدل او الى حرارة ما
وسيما ان كان البدن غضا سبط اللين الاعضاء وفى الشعر منه أدنى جعودة
وهذا اللون الاحمر لون الحبوش ومثلهم مع دلالتها على طيب النكهات وقلة
النتن فى الجلود ومظان النتن من الابدان وهى فى الجلود كلها أو فى الرجلين دون
البدن كله أو فى الكفين كذلك أو بالابطين كذلك أو خلف الاذنين أو فى
أصول شعر الرأس كذلك فالذى منه خلف الاذنين دال على زيادة فى الرأس
لانه من بابته خلف الاذنين والذى بالابطين دال على زيادة فى القلب ومزبلة
القلب الابطان والذى فى المذاكير والاربية دال على زيادة فى الكبد لان
ذلك مزبلته (ص) قال وان كانت الادمة ضاربة الى الصفرة كان أحد مزاجا
وأميل الى المرة وان كانت الادمة أميل الى الخضرة فهى أقل حرارة وأميل الى
السوداء وان كانت الشقرة الى البياض فهى أبرد مزاجا وان كانت الى الحمرة
أو الى الصفرة فهى أحر مزاجا بقدر ذلك وان كانت الكمودة مشابهة بخضرة
دلت على المرة السوداء وان شابها حمرة دلت على استيلاء الدم الغليظ بقدر
ذلك وان كانت الصفرة مائلة الى البياض والرقة كلون الناقه من المرض والتى
يستفرغ من بدنه دما كثيرا فهى دالة على قلة الدم لا على غلبة المرة وان كانت
صادقة الصفرة كدرة ثابتة على ذلك دهرها دلت على المراد المستولى فان
كان يشوبها مع الصفرة كمودة وخضرة وقلة نضارة فالغالب عليها المرتان
وبدنه أبتر الابدان مزاجا وكبده وطحاله على الاكثر عليلان وصحته غير وثيقة
ولا واثقة ثم الهيئات كذلك فالغلاظة والعبالة دالات على مزاج رطب والرقة
والنحافة

والقضافة على مزاج يابس فان كان مع العبالة صلابة لحم واكتناز وحمرة
الدم وتظاهره في اللون فان مع الحرارة رطوبة بقدر ذلك وان كان مع العبالة
والشحم الرهولة وقلة الدم فالمزاج مع الرطوبة بارد واعتدال مناسبة الاعضاء في
المقادير عند قياس بعضها الى بعض دال على تقارب مزاجها والاختلاف فيها
دال على الاضطراب فيها وسعة تجاويف الاعضاء ومجاريها وماعظمها دليل حرارة
المزاج ورقته وعكس ذلك دليل برده (ثم الملمس) كذلك فالحار الملمس حار المزاج
والخشن الملمس يابسه فان كان الملمس حارا لينا دل على حرارة المزاج ورطوبته
وان كان خشنا حارا دل على الحرارة واليبس وان كان باردا خشنا دل على
البرد واليبس وهو نادر فانه قل أن يجتمع برد الملمس وخشونته (ثم الرهل) والرخاوة
يدلان على رطوبة المزاج والاكتناز والصلابة على يبسه ثم الافعال الطبيعية وهي
الشهوة والهضم والنمو والنبض ونحوها فانها ان كانت قوية تامة دلت على
مزاج حار وان كانت ضعيفة ناقصة دلت على مزاج بارد والافعال النفسانية وهي
السرعة في الكلام والذكاء والحركات والشجاعة والاقدام ونحوها تدل على
مزاج حار واضدادها على مزاج بارد ثم الاشياء التي تبرز عن البدن كالبول
والغائط والعرق والشعر ونحوها فالشعر الاسود وكثرته وجعودته وغلظه
وخشونته دليل المزاج الحار واضداد ذلك بضده وكثرته تدل على مزاج رطب
وبالضد يدل على مزاج يابس ويبس البراز وقلته وانصباغ البول ونتنه يدل
على مزاج حار وبالضد على مزاج بارد (فعلامة البدن المعتدل) اللون الابيض
المشرب بحمرة والملمس منه ليس ببارد ولا مفرط في الحر واللين واللحم منه بين
القضافة والعبالة والخشونة والنعومة والشعر منه معتدل بين الكثافة والرقة
والسواد والشقرة والجعودة والسبوطة والافعال الطبيعية فيه معتدلة
والفضول البارزة من بدنه معتدلة وعروقه متوسطة بين الخفية الضيقة
والواسعة البارزة وصوته ونفسه ونبضه وحركاته متوسطة بين العظيم والصغير
والبطئ والسريع (وعلامة البدن الحار) سرعة النمو جدا وحرارة الملمس
وقضافة البدن وظهور العروق وسرعة الحركات والتهور والسمرة وكثرة الشعر
وسواده وجعودته وأدمة اللون وصفرته معها (وعلامة البدن البارد) بطء
النمو ونحول النبض والبلادة وخفاء النفس وبرد الملمس ونقص وضعف الشهوة

وكثرة النوم وقلة نبات الشعر ودقته وسبوطته (ومن علامة البدن الرطب) لين المس ورهولة اللحم ورخاوة العصب وخفاء المفاصل والعظام وقلة القوة والجلادة والخور عند الكد والتعب وسرعة الفتور وعبالة البدن والنوم والبلادة والزعر (وعلامة البدن اليابس) خشن الملمس ونحافة البدن والصبر والقوة والجلادة وظهور المفاصل والاوتار والشعر منه أرش (وعلامة البدن الحار اليابس) شدة سواد الشعر وتكاثفه والقضافة وحرارة الملمس وغلظ الجلد وقوة العصب وظهور الاوتار والمفاصل وسرعة النبض والحركات وخشونة الملمس والشجاعة والاقدام (وعلامة البدن البارد الرطب) في الغاية من لين الملمس والزعر وسبوطة الشعر وضيق العروق وخفاء المفاصل والعبالة وكثرة الشحم ورهولة البدن والنوم والكسل وبطؤ الحركات (وعلامة البدن البارد اليابس) والحار الرطب مركبة من مفردات اصولهما

(المقالة الثامنة في دلالة الاعضاء الجزئية على المزاج)

قال (ص ن د) في الاعضاء الجزئية معونة لفهم المتوسم وتعريفنا بالامزجة أيضا ان الصوت الجهير وسرعة الكلام وسرعة الطرف بالجفون وخشونة الشعر وانتصابه ودفء البدن وبخره يدل على حرارة المزاج وان الانف المسنون والعنق الطويل والحنجرة البارزة والصوت الحاد الخشن يدل على يبس المزاج وان عظم العين وسعتها وفورها والتي هي كثيرة الاخذ والذهاب في عرض البدن كاعين الاتراك والانف والافطس والخدين اللحيمين وخفة الشعر في العارضين واللثة ولين أشفار العين ورقتها واستواؤها يدل على رطوبة المزاج واللون الحائل مع تهيج الوجه وورم الجفن الاسفل من غير علة ظاهرة يدل على ضعف الكبد وتفرق الاسنان ودقتها وضعفها يدل على ضعف البدن وقصر العنق وقصر الانف وصغر الفم وقصر الاصابع وضخامتها يدل على برد المزاج ورطوبته ولطافة القدمين والكفين يدل على ضعف البنية وضعف ماهو مزاج التركيب ونقص الحرارة الغريزية وقال (ص) في اعتبار المماليك والجواري عند المشتري بعلامات يدل على اسقام باطنة وظاهرة أو منذرة بها وعلى أحوال في الجماع غير مختارة من النساء وهي أنواع من الفراسة يحتاج اليها المتوسم احدها

الاوفى الحائل فانه دال على علة فى الكبد والطحال أو المعدة أو تكون له بواسير
وتنزف الدم واحذر اللون الرقيق البياض أو الرقيق السواد المخالف للون
البدن كله فانه قد يكون مبادى بهق أو برص ولم يستحكم واحذر أيضا الشامة
وشبهها أو ما تراه فى البدن كالكى أو الوسم فانه ربما تكون على موضع برص
ليخفى واذا شككت فى شئ منه فادخل بالمملوك أو الجارية الحمام وادلك ذلك
الوسم أو الشامة بالشعر والاشنان والبورق والخل باستقصاء فانه يتبين أمره
واحذر كدورة بياض العين وظلمتها فانهما ينذران بالجذام واحذر الصفرة
فى العين فانها دالة على رداءة الكبد وان كان فى العين عروق حمر كثيرة ظاهرة
دلت على السبل واحذر غلظ الاجفان وبطؤ حركتها فانها ربما كانت مبادى
جرب فيها اما بالاستعداد له واما هو حاصل واحذر عظم الانف واعوجاجه ربما
دل على نواسير فى داخله فانظر فيها فى الشمس وربما سال منه رطوبة عند الغمز له
تدل على نواسير فاقصد ذلك متحققا واحذر قلة أشفار الجفون وقلة شعر الحاجبين
فانه دال على الجذام واعتبر حال الانفاس والنكهة من الفم أو الانف فانه ربما
دل على البخر واعتبر حال الاسنان فان القوى منها طويل البقاء دال على صحة
البدن وطول العمر وبالعكس واحذر ما تركب بعضها من الفلج كالصفرة
والخضرة والسواد فانه دال على فساد النكهة وفساد المعدة واحذر رقة صبغ
الشفتين فانه دال على مرض البدن واحذر النتو فى البطن والمكان الوجع منه
الذى يحزه يؤلمه فانه دال على وجع الكبد أو الطحال أو مرض المعدة أو فيهما
واحذر النتو فى العنق وان كان صغيرا فانه مركز القرحة ويحتمل ان يكون هنالك
خنازير أو غدد تتولد منه بسرعة ولا بأس ان تأمر المملوك أن يجرى شوطا ثم
تتفقد نفسه هل فيه ربو أو سعال ثم تتفقد حال مفاصله فى سلاسة الحركات
وتتفقد الساق منه هل فيه عروق ثخان كبار واسعة فانه ربما كان ذلك يدل على
داء الفيل واعتبر ضعف العصب من أشياء وهى قلة الجلد والرعشة عند الاعمال
القوية والضعف عند الجماع والاسترخاء بعد شرب الماء البارد ولطافة المفاصل
ورقة الاوتار ودقة الجلد والبشرة وأكثر ما يشتمل ذلك ذوى الامزجة الرطبة
(فتأمل هذا فانك تنتفع بهذه العلامات فى اقتناء المماليك نفعا جليلا وتستعين
بها على كثير من التوسم والفراسة) قال (ص ر) وأما الجوارى والاماء فتنظر عنده

المشتري الى علامات تذكر دالة على أعضاء مستورة تظهر فمنها اذا كان فم المرأة واسعا كان فرجها واسعا واذا كان ضيقا كان ضيقا واذا كان مكوزا كان مكوزا واذا كان شفتاه غلاظها كانت الطبلتين غليظتين واذا كان لسانها شديد الحمرة كان فرجها عديم الرطوبة وان كان حدباء الانف فهي قليلة الرغبة في النكاح وان كانت طويلة الحنك فهي رابية الفرج قليلة نبات الشعر عليه وان كانت صغيرة الحنك فهي غامضة الفرج وان كانت كبيرة الوجه غليظة العنق دل على صغر العجز وكبر الفرج وضيقه واذا كثر لحم ظاهر قدميها ويديها عظم فرجها وعرضت عليك نفسها واذا كانت نبيلة كثيرة اللحم بها صلابة فانها كثيرة الشبق لا صبر لها عن النكاح واذا كان حارة الجبهة في كل وقت حمراء الشفاه واللثة صلبة العجز فانها شديدة النكاح وان كانت حمراء اللون زرقاء العينين فانها شديدة الشهوة وان كانت كثيرة الضحك خفيفة الروح سريعة الحركة فانها شديدة الشبق والعين الكحلاء مع كبرها تدل على الشبق والغلمة وضيق الفرج وكبر الاذنين مع صغر الجبهة دليل عظم الفرج ونتوا العقبين الى ناحية الظهر دليل سعة الفرج قال (صاحب البرجاني) اذا اجتمع في الجارية الرباعيات فهي الكاملة الجمال والحسن وذلك أن يكون شعر رأسها وشعر جفونها وشعر حاجبيها وسواد حدقتها أسود وبياض الملتحم منها وبياض البدن وبياض الاسنان وبياض الكفين نقيا وتكون حمراء اللسان والشفتين والوجنتين واللثة مدورة الرأس والكعبين والكفل والنهدين طويلة القامة والعنق والحاجب والشعر طيبة رائحة الانف والفم والابط والفرج دقيقة الشعر والخصر والانف واللسان رقيقة الشفتين والبشرة وأصابع اليدين والرجلين لها طوا بع أربع في الذقن والخدين وظهور أصابع الكفين والسرة ويكون لها أعضاء صغيرة أربع الفم والانف والكفين والقدمين حارة أربع البدن والنفس والفرج والقدمين مقببة أربع الظفر والفرج والثدي وظهر الكف حلوة أربع الكلام والريق من رأس اللسان والمباسم جانب الشفة والرضاب من بين الاسنان رخصة أربع العنق والكفين والبطن والقدمين سمطة أربع العنق والساقين والساعدين والكفين مضرجة أربع العنق والساقين والخدين والصدر (قالا) وأن تكون مع ذلك متناسبة

مقادير

مقعدتي الاعضاء والرأس والوجه مستويان متشا كلان والقدم معتدل بين الهزال المفرط والسمانة المفرطة واللحم معتدل بين الصلابة والرهولة والاطراف رطبة والشعر طويل فانه أحد الحسنين طرفها أدعج وحاجبها ازج وثغرها افلج وكفلها مرتج رخمة الكلام غايبة العروق والعظام وهي شبيهة باراباس بنت محكم الشيباني المتفق بنوساسان على انها كانت بهذه الاوصاف أو بغالبها

(قال صاحب كتاب جامع اللذة في وصف الجوار)

وعلامة الموافق والمخالف منهن في الوطئ للممتحن (اعلم) ان النساء على ثمانية ضروب ورتب ولكل صنف منهن رتبة في الشهوة لا تصلح الا بها وبنيلها ولا يحصل لها كمال الشهوة واللذة الا بحصولها وانى ذاكر لكل صنف ما يصلح له من الرجال (قال أصحاب التجربة) في تعريفهن بالاسماء هن شحمة ولزقة وجوفاء وقعراء وبلجا وفهوا وسكفاء وحلباء فاما الشحمة فالعبلة الفرج الممتلئة شحما وهذه لا تجد لذة الجماع الا بالذكر الطويل الذي يصل الى اعماق فرجها واقصاه وذكر الهندي ان الطويل مقداره اثنى عشر أصبعا مضمومة والوسط دونه بأنقص من ثلاثة أصابع والقصير ما كانت ست أصابع الى ثمانية أصابع واللزقة هي المضموم فرجها الى ما حوت جوانبه وهزل بعد منه وهذا يكون في المرأة الكهلة ولا تجد لذة الا بالقصير الغليظ والجوفاء تحب الذكر الوسط الغليظ دون الدقيق والقعراء تحب الذكر الطويل المفرط لا تجد لذة بغيره والبلجاء هي المعتدل فرجها بالموافقة لسائر ما ذكرناه والفهوا المتسعة الفرج ولا يوافقها الا الغليظ جدا وأما السكفاء فهي النابت في فرجها عظمان يضيقان العنق ويمنعان من الايلاج وهذه يوافقها الذكر الطويل الرقيق وقل ان تحمل الا وتموت في حبلها اذا اطاءها المخاض والله أعلم

(المقالة التاسعة في ذكر الاعضاء الجزئية وما تدل عليه)

وهي جل المقصود من الفراسة الحاصلة بالعلم والتعليم قال (ه) ما أنا ذاكره باختلاف منهم فالاول (ن ر ص) في حد الفراسة وتعريفها الفراسة عبارة عن الاستدلال بالاحوال الظاهرة على اختلاف الباطنة فمن ذلك (الرأس) فهو

صومعة الحسد في وجامع الحواس الخمس الظاهرة والسبع صفات الباطنة وجنة تجلى الآيات وتترأى العلامات وتصديق الامارات قال (ه) أجود الرؤس تكوينا وأدلها على كل محمدة هو الرأس المعتدل وضعه ومقداره والى العظم مثله مع مناسبته للبنية وصفته أن يكون مستدير الشكل كانه كرة غمزت بأصبعين عند صدغيه الى داخله وفيه نتو يسير من مؤخره عند القمحدوه ومن مقدمته وهو ما تحت الناصية ومن أم الرأس مواطن البطون الثلاث فانه اذا كان كذلك دل على العقل التام والفهم الحسن السريع والفكرة الصحيحة والتخيل الصائب وقوة الحفظ والتذكر والاتصاف بالصفات الحميدة (ر ص) صغر الرأس مع عدم التناسب للبدن دال على البطش ونقص العقل واضداد ما ذكر قيل (ط ن) دليل ردىء الا أن يكون مناسبا للبدن حسن الشكل كثير الرطوبة (ن ط ر) عظم الرأس وقلة استوائه اذا لم يكن مفرطا دال على علو الهمة وحسن الفهم وحسن الانقياد لغلبة الغفلة أحيانا عليه (ط ه) يدل على الغفلة والعفاف (ر ص) الرأس المسفط دال على خبث النية والشبق (ن ص) تقبض جلدة الرأس دال على الجراءة وقلة الحياء (ط) دال على الاعتناء بالامور (ن ط) انخفاض أم الرأس حتى كانه كرسى دليل الحرص والخيانة وقلة الدين (ص ر) دال على رداءة الفكرة والملالة (ع) دال على مخالفة الناس (ن ط) انخفاض موضع القرنين ودخولهما دال على الغش وخبث النية والشبق (ص ر) دال على الدناءة والعبث (نط) تفرطح الرأس حتى كانه أقراص مجموعة دليل الجهل وقوة الحرص والجراءة على الاشياء (ن) الرأس المغضن المنفضخ دون القمحدوه والوافية دال على المحمدة والخير وجودة الطبع وكثرة الحفظ لما تشاء من علم ومسموع (ت ط) الرأس الكبير جدا دال على البله وفساد الفكر والاضطراب في الرأى (ن) اذا كان موضع البطن الوسط ناتيا كالجؤجؤ دل على الخير والعفة والديانة (الشعر) قال (ه) أجود الشعور المتوسط المعتدل في القلة والكثرة والرقة والغلظ واللين والنعومة والخشونة والسواد والصهوبة والجعد والسبوطة والطول والقصر وسرعة النبت وبطؤه والدهانة بالبلع والقحولة وذلك دليل على الذكاء والعقل والاوصاف المحمودة (ر ص) الجعودة الظاهرة دالة على الحرص وسوء الخلق والجبن (ر) يدل على العي في الكلام وكره الهم

(ن ط) الشاخص دال على سوء الفهم لقرب شبهه من شعور البهائم (ص ر) سواد الشعر دال على المنفعة (ه) الصهوبة المفرطة كشعور الصقالبة دالة على سوء الفهم ورداءة الطبع والحرص وخبث النية (ر ص) الشعر القائم الكثير الاسود الخشن الازب من الرأس والبدن وسيما شعر الصدر دال على الحمق والجنون واختلاط الذهن (ط ر) دال على الشجاعة وغلظة الطبع (ن) ازب شعر العضد والكتفين والعرقوبين دليل على الحمق والتهور وسوء الفهم (ن ط) لين الشعر دال على الجبن والمكر والتأنث (ه) كثير الشعر على البطن دال على الشبق (ه) شعر الصلب اذا كان كثيرا دل على القوة والشجاعة ويدل اذا كان على الكتفين وعلى الرقبة على الجراءة والحمق (ر) دال على الجور وسوء الفهم (ن ص) الشعر الاحمر الناري اللون دال على أخلاق سيئة وطباع رديئة (ن ط) الشديد الصهوبة المشبه بلون الكتان دال على الشح والكذب وسوء الخلق ومحبة القتل (ص ر) الشعر الشاخص دال على سوء الفهم (ن ط) الشعر على الفخذين دون البدن دال على الشبق وسيما اذا كان على المتن كذلك (ص) دال على قصر الهمة واختلاط الذهن (ص ر) اذا كان نابتا على الكتفين فحسب دل على الغفلة والشجاعة (ص ر) فان تخصص بالعنق وحده دل على القوة والجراءة وشدة الباس والله أعلم (الحواجب) قال (ه) ان أجود الحواجب دلالة هو الحاجب الممتد المعتدل الحسن الوضع والنبات للشعر وتناسب الطرفين ودقته وارتفاع مؤخره الى جهة الصدغ وبلجه وارتفاعه عن العين قليلا (ط ص). كثرة شعر الحاجب وخشونته دليل على الهم وغثاثة الكلام والعي فيه (ن ط) الحاجب الطويل الممتد الى الصدغ دال على العجب والتيه والصلف وسيما ان مال من جهة الانف الى أسفل ومن جهة الصدغ الى فوق (ن ص) الحاجب المقنطر دليل الشبق والدناءة (ص ر) الحاجب العريض القصير المقوس المثلث الشكل كصورة الدال دال على الفهم وخبث النية وسوء الخلق والشح والحرص (ن) اذا اتصل الحاجبان على استقامة دل على التأنث والاسترخاء واذا ترجع ذلك الى الانحدار الى جهة الانف دلا على الذكاء ولطافة النفس وحسن الخلق وان ترجعا تصالهما بالشعر ميلا الى جهة الصدغين دلا على الظن وعلى حب اللهو والطرب والزهو والاستهزاء

بالناس (ت) احاطة العين بالحاجب على العين كنصف الدائرة دليل الغي وخبث السريرة وسوء الخلق والدناءة (ص ر) ركوب الحاجب على جفن العين دليل الشجاعة وسوء الخلق وشدة الشهوة (ن ط) ارتفاع أحد الحاجبين وانخفاض الآخر عند الكلام والنظر وعند الحركة دليل خبث الباطن والمكر وسوء الظن بالناس (ص) دال على الكبر والقحة وسوء الفهم (ع) دال على طبيعة الشر وعلى الدناءة (ط ص) الحاجب المرتفع الى جهة الجبهة من العين دليل الحمق (ن ص) الحاجب المرتفع الطرفين من جهة الصدغين الى فوق كرفع الذنب من الشاة دليل الصلف والكبر والتيه (ن) الحاجب المرتفع في الجبهة من جهة الانف والنازل من جهة الصدغين دليل حب القتل وسفك الدماء وسوء الفهم (ط) دليل حب الفساد وكثرة الشر (ن) دليل خبث السريرة ورداءة الاخلاق (ص) دليل الظلم والتهور (ن ص) دقة الحاجب مع خفة الشعر دليل الذكاء ولطف النفس وحب الدعابة والله أعلم (العيون) أحمدها وصفا وأدلها على كل وصف حسن قول (ه) أن تكون العين متوسطة في الجم ساكنة في مركبها ترفة في نظرها والتي لم تتفرق أشفارها ولم تضق ولم يضعف انسانها وتكون صافية من الكدر نقية من النقط لينة حسنة في بريقها كامنة العروق معتدلة في الطرف بالجفن نجلاء الاشفار يخالطها السرور والمهابة بياضها نقي وسوادها نقي لا عظيمة ولا صغيرة ولا غائرة ولا جاحظة ولا شاخصة كالجامدة ولا سريعة التقلب كحركة الزيبق ولا ناتئة الحدقة ولا صغيرتها ولا كبيرتها ولا واسعتها ولا مختلفة الوضع في البياض والسواد وتكون رطبة المنظر من غير ضعف ولا علة شهلاء أو خفيفة الشهولة أو كحلاء أو شهلاء خفيفة الشهولة شحيمة الجفن الاعلا والاسفل ملوزة الوضع أسودها الحدقة الفاصلة بين بياضها وقل أن تجتمع في عين هذه الاوصاف كلها بل غالبها فاجعل هذه العين الموصوفة انموذجا واحكم لها أن صاحبها يكون حسن الطبع جيد العقل غزير المروءة وكثير الخير قوي الفطنة متصفا بكل خلق فاضل (ص ر) قالا ان أحوال العين تعتبر من وجوه أحدها الوضع كالجاحظة والغائرة الثاني المقدار كالعظيمة والصغيرة الثالث الجفن كالغليظ والرقيق والمستوي والمنقلب وقلة الطرف وكثرته الرابع حركة الحدقة كالبطؤ والسرعة الخامس المشابهة لأعين الحيوان فاعتمد على هذا .

هذا الاعتبار فى توسمك واحكم بما يظهر منه (ن) العين الصغيرة المرق دالة على
تأنث واسترخاء فى القوى (ن) العين الناتئة الحدقة دالة على الجهل والبلادة
(نط) العين التى يطير ناظرها الى هنا والى هنا بسرعة دالة على التلعب بالناس
والعبث وحب الصيد وحدة النفس (نط) العين التى يطيل تحديقها فى الاشياء
دالة على القحة والحمق (صر) العين الكثيرة الطرف السريعة دالة على
الطيش والاضطراب (ط) العين العظيمة الراكدة التى ليست براقة ولا محمرة دالة
على حب المال وجمعه وعلى بغض النساء (ن) يجب الاحتراس من صاحبها كما
تحترس من العدو وسيما ان كان تأثيرا ولمعات ظاهرة (نط د) العين الشديدة
الانقلاب الاوجية الناظر دليل الحمق والبله والشر (نط) العين الحمراء مثل الجمر
دليل الغضب والاقدام (ن) دليل الشر وحب القتل (نط ص ر) العين
العظيمة الراكدة الحمراء دالة على الفحش والزنا واللهو والدناءة (ص) اذا
كانت منقلبة الجفن الاسفل فلاشك فى رداءة طباع صاحبها وشدة وخبث نيته
(ر) يكون صاحبها قليل الحياء سيئ الهمة والاخلاق (ص ر) انقلاب شفر
العين مع كثرة تنفس الصعداء حين يكلمك دال على همته بالشر وخبث نيته
(ص ر) العين النارية اللون دالة على القحة والجراءة لشبهها بعين الكلاب
الحامية (ن ط ر) العين الخفشاء الغائرة دالة على الدهاء والرداءة وخبث النية
(ص) دالة على الشح والحرص وسوء الخلق (نط) العين الشديدة الغور حتى
كأنها فى نقرة غائصة دالة على الخداع والكذب والمكر وسيما ان كانت زرقاء
أو خضراء فانها أبعد عن الخير واكثر شرا (ص ر) لا يؤمن صاحبها فى شئ
ولا يوثق به (ع) يستعاذ منه ومن شره (نص) العين الرخمية المحمرة والشبيهة لها
دالة على رداءة الطبع والغدر (ط ر) دالة على سوء الهمة وسوء الخلق (نط)
العين السوداء دالة على الامانة وقلة الشر (صر) دالة على الجبن ورقة النفس
وسيما ان كانت معتدلة الوضع (ن) عظم العين دليل الكسل والبلادة (ن)
جحوظة العين دليل القحة والجهل والهذر (ص ر) العين الشبيهة بعين المعز
كأنها التراب الصافى دليل الجهل (ط) دالة على الشبق (نط) العين المتحركة
بحدة وسرعة نظر واضطراب فى حركتها دالة على المكر والفهم والحيل والسرقة
(ن) العين الجامدة البطيئة الحركة دالة على الفكر والهم والمكر (ر) العين

الشبيهة في نظرها بأعين النساء ونظرهن من غير تخنث دالة عليه وعلى الحمق والشبق والتيه (ت ط) العين الداهية في طول البدن دليل المكر والخبث (ص) العين التي يشبه نظرها نظر الصبيان مع تبسم طبيعي وسرور في الوجه من غير قصد دليل طول العمر وقوة الروح وكثرة الفرح وحسن الخلق (ط) العين المتوسطة اللون بين الصفرة والاخضرار دليل الجبن والذلة (ص) دليل صغر الهمة والشح والحرص على الجمع (ص) والعين الزرقاء الخالط زرقتها بياض دالة على شر مما دلت عليه التي قبلها (ط) دالة على الحياء والغفلة وحب الزنا (ص) العين المضطربة الصفراء الى الخضرة دالة على النميمة والكذب والشر (ن) العين الدائمة الطرف مع اضطراب حركتها دالة على الجنون واختلاط الذهن (د) العين الزرقاء الشبيهة زرقتها بصفرة زعفرانية دليل رداءة الاخلاق جدا لان الزرقة تدل على البلادة والكسل والصفرة تدل على الخوف والجبن فعند اجتماعهما تحصل أحوال مشوشة (د) فان أشبهت عين البازي دلت على الغدر والنميمة والشر (ص) دلت على الشر وخبث النية (ط) النقط الكثيرة حول الحدقة فيها من داخلها دالة على شر وكيد وغدر وخيانة (ص) واذا كانت العين زرقاء مع ذلك فالدلالة أوكد (ط) العين الشهلاء أو الزرقاء ذات النقط الغبر وحية الشبيهة بالخرز المنظوم دالة على الكفر والشر والغدر وقتل النفوس وأذى الناس (ن) الحدقة المطوقة بطوق لونه يخالف لونها دالة على الغدر والحسد والشر (ط) دالة على الكلام الكثير فيما لا يعني صاحبها (ص) دالة على الجبن عند الصدق واظهار الشجاعة قبله (ص) اذا كان حول الناظر سواد رقيق وكانما بصاحبها كآبة وحزن وبعينيه مع ذلك أثر همزة باليد أو لمعة سوداء أو صفراء أو خضراء وهو مع ذلك منتفخها كثير التقلب لها من غير علة ظاهرة فانه يكون مجنونا مختلطا أو قد عمل فواحش عظيمة او منكرا شديدا مثل قتل قرابة أو زنا بذات محرم أو مفارقة أمر عظيم وان ذلك أكبر همه وهمته أو قد حدث نفسه به أو نواه فاحذره كل الحذر (نص) العين ذات الحدقة السوداء أو الزرقاء ذات اللمعة الذهبية أو الزعفرانية بغير بريق دالة على حب القتل وسفك الدماء (ن) العين المنقلبة الى فوق شبه أعين البقر وهي مع ذلك جمرة عظيمة دليل الجهل والتكبر والرداءة والاصرار على الخطأ (ن) الحدقة الناتئة مع لطافة العين دليل الشهوة

والحمق

والحمق وحب النساء (ط) فان كانت كاعين السرطان فى النتوء دلت على الجهل واضطراب الاحوال والحمق والشبق (ط) العين الصغيرة جدا مع كثرة الطرف بها دالة على الهذر والرداءة والفعل السيء (ص ر) العين الكبيرة جدا مع كثرة الطرف بها دالة على الظلم والجور وقلة الحياء والشبق (ط) العين العظيمة المرتعدة دالة على حب النساء والكسل (ط ص) العين الصغيرة الزرقاء المرتعدة دالة على حب النساء والكسل وقلة الحياء والتحيل والمكر (ن ط) العين الزرقاء الصغيرة الحدقة المرتعدة دالة على حب الذكور والتماس اذا الناس (ن) الجفن المنكسر او المكبوب دال على المكر والحمق (ن) العين الراجفة باى لون كانت دالة على الشر والاختلاف وسيما الصغيرة وكلما عظمت نقص الشر وزاد الحمق والجبن والكسل (ع ر) العرب يصفون الجفن بالمرض وذلك من موجبات الحسن فى النساء وهو دليل على الانوثة (ص ر) العين الكبيرة الناظر مع اختلاف وضعه دالة على نقص العقل وسوء الافعال (ع ر) العين الدائمة الطرف وسرعة التقلب فى مركبها دالة على الحمق والجنون والجبن (نص) اذا كانت اهداب الجفن قائمة والحدقة تدور فى المركب دلت على انقلاب النفس وسوء الظن والقرب من الجنون (ع ر) العين التى تتحرك كأن بها قذى دالة على شهوة النساء والشبق (ص ر) العين الزرقاء الضيقة الباطن دالة على الفجور والحرص والشح والطيش (ص ر) العين الشبيهة باعين الغنم دالة على الغفلة وقلة الشر والجهل (ص) العين الشبيهة باعين الحربا فى الوضع والدوران دالة على الكذب والميل والشره والتلون (ن) العين النازلة الموق الى جهة الانف دالة على الشجاعة والاقدام ومحبة سفك الدماء (ر) العين المشبهة عين الفرس فى الصفاء والوضع دالة على القوة والصلف والزهو واللهو (ن) العين التى يتقدم ناظرها او يتأخر عن المركب المعتاد كانتقال ناظر عين الاحول دالة على سوء الفعل ونقص العقل (ص ر) العين العمشاء دالة على قلة الحياء والتهور وسوء الخلق وكذلك حكم من يغمى عليه بعد الابصار (ن) اذا كان حول العين محجرا اسود مخالفا لون الوجه دل على خبث النية وسوء الهمة والشر والمكر (ع) تشحيم الجفن الاعلى دال على حب العلم وفعل الخير وعلى غفلة ورقة نفس ورقة الجفن الاعلى دالة على الفهم وغزارة العقل (ن) غلظ الاجفان جدا

دليل البلادة ونقص الشهوة وغلظ الطبع (طر) العين الشهلاء المائلة الى لون الذهب دالة على الاقدام والجراءة وحب القتل (ن) العين الزرقاء اليابسة الناظر دالة على سوء الهمة وعلى الجور (نط) العين الخضراء مع زرقة ويبوسة دالة على اختلاط الذهن والجنون (ه) أصلح العيون الزرق المعتدلة فى اللون والوضع وسواد شعر الجفن ولا يخلو صاحبها من شر (صع) العين البراقة الزرقاء بصفرة زرنيخية والخضراء كالفيروزج وفيها مع ذلك نقط حمر مثل الدم أو بيض شبيهة بالمسامير دالة على الخيانة والشر والسوء (صر) العين الراكدة الرطبة غير العظيمة وهى متحركة الجفن بخفة وجبهة صاحبها ملساء دالة على الحرص وجمع المال ومحبة العلم (ه) العين الراكدة الصغيرة دالة على البخل والحرص واظهار الفقر فان انضم الى ذلك ارتفاع الحاجب الى وسط الجبهة وانقباض الجبهة دل على المكر والبخل والخداع والسلاطة وسوء الخلق (ه) العين الشهلاء والخفيفة الشهولة والتى لونها كلون عين العقاب والتى يشبه لونها لون عين الأسد مع حسن الوضع لها فى مركبها أحمد العيون دلالة على الفهم والعقل والشجاعة والعلم وحب المجد وأفعال الخير والاتصاف بكل وصف حسن وخلق محمود (ه) أما العيون المذمومة الدلالة على الاطلاق فالعظيمة جدا وعكسها والجاحظة وعكسها والرحبة الناظر وعكسها واليابسة جدا وضدها والغليظة الاجفان جدا وضدها والمستطيلة جدا وضدها والمائلة الى جهة الموق والمائلة الى جهة الجبين والغزيرة الشعر فى الجفن وعكسها والحديدة النظر وضدها والشديدة الخضرة وسيما مع اللون الرصاصى والكدرة البياض بيسير صفرة أو حمرة أو زرقة أو لون سنجابى والكدرة الحدقة بشائب من مداكنة أو صفرة أو سبل ليس بفاحش والكثيرة الشعاع والناقصة والبادية العروق والمحمرة البياض من غير مرض ظاهر فى العين والمفرجة الاجفان وذات الدوران وذات التقلب السريع وذات الانتفاخ فى الجفنين وذات الاسترخاء الشديد والمختلطة اللون وذات النقط والهمزات أو الطوق حول الحدقة الكثيرة الطرف والبطيئة مع جمودها وذات سواد المحاجر والناتئة الحبة دون المقلة والممتلئة الجفن الاسفل دون الاعلى وبعكسه والزئبقية الراجفة فى تقلبها والسنجبية بغير بريق والرمادية والجزعة الحدقة شبه عين الهر كل هذه العيون مذمومة الدلالة (نطر) العيون

وجوه

وجوه القلوب وأبوابها التي تبدو منها أحوال النفس وأسرارها وحديثها وذلك
لاتصالها بمواضع القلب وصفائها ورقتها فاحكم بها بالتحقيق المنظر وصحته فان
الدلالة الواحدة منها تصلح أو تفسد أكثر من دلائل البدن لصدقها وان كان
البدن مخالفا في امارات الصلاح وضده (الجبهات) هي أيضا مما دلالته قوية
صادقة وذلك لان الرأس كما تقدم القول به صومعة الحواس ومعدن الفكر
والذكر والحفظ وهو أكمل الاعضاء لظهور الآثار النفسانية فيه بوجه أتم
ولان الوجه محل الحسن وضده وبهما كمال الجسد ونقصه ولان الاحوال
الظاهرة في الوجه قوية الدلالة على الاخلاق الباطنة كالخجل والخوف
والغضب والفرح والكآبة فان لكل واحد لونا مخصوصا يظهر في الوجه دون
البدن (أما الاعضاء) الموجودة في الوجه بعد الرأس فالحاجبان والعينان
والجبهة والانف والشفتان والاسنان والذقن والاذنان ثم العنق قريب من
صدق الدلالة لقربه من الوجه هذا كلام (نطصر) قال (ع) عظم الجبين دليل
البله وعرضه دليل قلة العقل وصغره دليل لطف الحركة واستدارته دليل
الغضب بسرعة وانسطاحه مع التغضن وانكباب الحاجبين دليل السفه ودناءة
النفس والكذب (ن) قصر الجبهة دليل الغضب والشجاعة (نط) الجبهة
المبسوطة بغير غضون دليل الشغب والخصام (ن) الجبهة الصغيرة دليل الجهل
(نط) الجبهة الدقيقة الطويلة دليل الطيش والخفة (ن) الجبهة العريضة
المنبطحة دليل البله والحمق (نط) الجبهة العظيمة دليل الكسل والغضب (صر)
الجبهة القصيرة المغضنة دليل الحرص وجمع المال (ص) الكثيرة الغضون بغير
قصر دليل الصلف (ع) الجبهة الخشنة دليل الخفة وضيقها دليل سوء الفهم
(ص) الجبهة المختلفة الاستواء دليل الفجور والخيانة والحمق (ع) الجبهة الناتئة
في وسطها دالة على الحرص والشح (ن) الجبهة المربعة دالة على جودة الفهم
وحب العلم والصلف (ع) الجبهة العالية دليل القحة والشجاعة (ع) الجبهة
الناتئة المعقدة دليل الخيانة والغش (ن) الجبهة الظاهرة العروق دليل الجراءة
والاقدام (ط) الجبهة الملساء المستديرة دليل التهور والبله (نط) الجبهة الملساء
المسطحة الى مقدم الرأس دليل الكبر والعلم والحظ من الملوك (ه) أجمعوا على
أن الجبهة المحمودة الدلالة على كل خلق حسن هي المعتدلة الموافقة للوجه مقاديرها

التى ليس فيها تربيع ولا تحرفه ولا هى صعدا الى الرأس ولا مشرفة على الوجه ولا عظيمة ولا صغيرة ولا ضيقة ولا واسعة ولا طويلة ولا جلحا ولا قصيرة الشعر الا مستدقة ولا هى مخسفة ولا خشنة ولا شعر الرأس مالك أعلاها بكثرة بل مستوية الخلق لينة عالية فى وضعها حسنة المنظر نقية من الشامات ومن الخيلان ومن الشعر النابت بها كالزغب والله أعلم (الآذان) اتفق (ه) على ان أحمد الآذان دلالة على كل خلق حسن ووصف جميل هو ان تكون الاذن مناسبة لمقدار رأسها وتكون حسنة التكوين ليست منكسرة ولا منبسطة ولا رقيقة ولا غليظة الشحمة ولا نابتة الشعر فى صماخها بكثرة ولا تكون مشرفة الاعلا صغيرة الشحمة حسنة اللون والوضع والتكاسير التى بها (ع) الشعر على الاذن دال على جودة السمع وعلى الجهل وقلة الفهم (عب) الاذن الكبيرة ذات الانفراش دال على الهذر والحمق ورداءة الهمة والكذب (ن) عظم الاذن وغلظها دال على الحرص وسوء الهمة (صر) صغر الاذن دال على الفهم والشر والغدر (ع) دال على قصر العمر (صر) الاذن الرقيقة العظيمة دالة على نقص الفهم وعلى الزنا فان كان شعرها ظاهرا فى صماخها دلت على الجهل والفتور فى الاشياء (ط) الاذن الضعفاء المنكسرة دالة على الغفلة والكسل (عب) الاذن المستديرة الرقيقة الشبيهة بالرق وهى ممسوحة الى خلق الرأس دالة على الذكاء وخفة النفس والعقل وعلى الترف (صر) الاذن الملساء الغليظة دالة على الجهل وغلظ الطبع (عط) الشحمة الكبيرة النازلة من الاذن دالة على غلظ الطبع وعلى الخيانة (صر) الاذن الكبيرة القائمة فى طولها الشبيهة باذن الحيوان دالة على الجهل وطول العمر والنهمة (الانوف) اتفق (ه) على ان أحمد الانوف دلالة على كل وصف جميل وخلق حسن محمود الانف الحسن الوضع المعتدل المناسب فى خلقه من مقدار أرنبته وقصبته ومنخرته وتوسطه فى الكبر والصغر والطول والقصر والكثافة واللطف وضيق المنخرين وسعتهما وحسن لونه وتخاطيطه ولطف اتصاله بالجبهة وتوسطه بين الشمم والورود بالارنبة الى جهة الفم وسرعة التنفس منه وبطوءه ويكون طيب الرائحة لين المجسة نقى البشرة من الشامات والخيلان والشعر الزغبى والرطوبة السائلة واليبوسة الجافة لا احدب ولا مستوى القصبة بالجبهة ولا منفصلها ولا أفطس ولا رقيق الارنبة قائمها ولا مقاص من الشفة العليا

ولا

ولا قريب من طرفها (ن) دقة الارنبة وورودها دليل الطيش والخاصمة (ع) غلظ الارنبة وامتلاء طرفها دليل العي وقلة الفهم وكثرة المزاح (فط) دقة الانف بمجموعه دليل الشر وسرعة الغضب وقلة الانتشار (طص) دليل بغض الغريب (ع) طول الانف ودقة ارنبته دليل الطيش والحمق وسرعة الغضب (ص) الانف الافطس دليل الشبق وغلظ الطبع (ن) دليل اتيان الذكور (ن) ارتفاع قصبة الانف واستواؤها دليل جودة الفهم (ط) دليل جودة الطبع (نط) اعوجاج الانف وغلظه دليل الشر وسوء الخلق (ص) دليل خبث السريرة (ص) عرض الانف بمجموعه دليل البطر والعبث (ط) دليل الجهل وغلظ الطبع (ع) دليل حب الاذى والفساد (ص) الانف المقوس القصبة الى الارنبة يسيرا دليل الجبن والهذر (ن) دليل لين النفس والطيش (ع) انتفاخ القصبة من غير علة دليل غلظ الطبع (ع) دليل حب الجور والعبث بالناس (ص) دليل الجهل لشبهه بانف الحمار والبغل (ن) انتفاخ المنخرين وسعتهما دليل الغضب والصلف (ط) دليل التيه وقوة النفس (ع) دليل معالجة التقحم (ب) دليل شدة التنفس (ن) غلظ أعالي الانف دليل نقص الحس (ع) غلظ الارنبة جدا دليل حب المزاح (ط) دليل الصبر على الاذى (ص) دليل العبث والخبث (ر) تقنطر الانف حتى كانه ثلث دائرة دليل الهذر والحسد (ط) دليل حب المحمدة وبغض الناس (ص) دليل التهور والقحة والاقدام (ب) دليل الكذب واظهار غير ما في نفسه (ع) دليل البخل وسوء الفعل والتحيل على الناس والهذر (ر) ان كان مع التقنطر وارد الارنبة دل على تو بع الحيلة والكذب واظهار الامانة (ص) قصر الانف وفطسته دليل السرقة وخبث النية (ط) الانف الذي في قصبته عقدة مثل الكرسي دليل الكبر والتيه وغلظ الطبع (ن) طول الانف وعظمه وغلظه في أرنبته دال على الجراءة والشجاعة ونقص الفهم (ر) دال على التكبر والقوة في النفس (ص) دليل على ان صاحبه لا يرى غير رأى نفسه وذلك مأخوذ من الشبه لثيران (ع) حسن الانف وسبوطته دال على حب النساء والشبق. (ن) استدارة الانف وضيق المنخرين دليل الحمق والطيش (ر) استواء قصبة الانف مع الجبهة دليل المكر والقحة والشر وذلك مأخوذ من الغراب وكثير من الحيوانات (ص) القصبة المنفصلة عن الجبهة كأنها قطعت عنه دالة على الجدل.

وسوء الافعال (ص) الانف المرقيق رأس الارنبة مع تقوس القصبة منه وظهور تخاطيط منخره دليل الشجاعة وحب الخصام (ع) دليل الاحتياج الى الناس (الافواه) اتفق (ه) على ان احمد الافواه دلالة على الاخلاق الحسنة والاوصاف الحميدة هو ان يكون الفم معتدلا بين السعة والضيق وصبغ الشفتين ورقتهما الشفره حلاوة ولثته صبغة مستوية لحم الاسنان واسنانه الى الحمرة والموسة غير خشن ولا مفلج ولا جاف ولا غليظ ولا رقيق جدا ولا مشاب اللون بصفرة وأن يكون طيب النكهة نقي بياض الاسنان حسن التركيب لها (ن) سعة الفم دليل الفهم والشجاعة (ط) رقة الشفتين والتحام احداهما على الاخرى في انطباقهما مع سعة الفم دليل الجراءة وشدة الغضب (ص) دليل الغش والحقد وخبث النية (ص) غلظ الشفتين دليل الحمق وغلظ الطبع (ر ن ط) تدلى الشفتين وخصوصا السفلى مع سعة الفم دليل على الجبن والعجز (ن) دليل المشي بالنميمة وضعف الهمة وشره النفس (ط) صغر الفم دليل الفطنة (ن) دليل الذكاء والاحتراز (ب) تقدم الشفة العليا على السفلى دليل محبة العلم والحكمة (ع) دليل الفهم والنصيحة (ب) دليل الامانة وبعض الغفلة (ع) الفم المتقدم البارز كالزلوم دليل الشره والبله وكثرة الكلام (ه) دليل سيرة الخلق والقبح (ص) مسترخي الشفتين في ملتقاهما حتى كان العليا ساقطة على السفلى دليل ثبات النفس والقوة (ن) استقامة الفم مع صغره دال على محبة القتال (ط ص) دليل الشجاعة والجراءة (ع) يكون مفتالا سفا كالادماء (ن) الفم الغائر الذي كانه في بئر دليل الزنا والشر (ص) دليل حب اللهو والاقدام (ط) بروز الشفة السفلى دليل الحقد وسوء الفهم ورقيق الشفة أحمرها يكون حسن الخلق سالم الفكر والله أعلم (الاسنان) طول الانياب دليل الكذب والشجاعة (ط) قوتها مع الطول دليل الشره والنهم وقوة البدن (ن) الاسنان الصغار المنضودة بغير فلج دالة على الكذب والنميمة والنسيان (ص) الاسنان المختلفة الوضع دالة على الغدر وأذى الناس (ص) الاسنان الشبيهة باسنان الكلاب وسعة الانياب دالة على الفهم وسوء الهمة (ع) دليل الغدر والحسد (ر) الاسنان المفلجة الحسنة الوضع دالة على الطبع الجيد (ط) الاسنان الكبار المفلجة المختلفة دالة على الطبع الردىء (ر) الناتئة الى فوق اللثة دالة على الحرص وسوء الهمة (ن)

تقدم الاسنان العليا على السفلى دليل الحسد والحقد (ع) دليل الجراءة والشح (ط) الثقيل الاسنان الغليظ الشفتين سيئ الخلق ناقص العقل (ع) ذلك يدل على الاغتلام وسوء الهمة والخلق (ب) القوى الاضراس والاسنان قوى البدن طويل العمر وبعكسه والله أعلم (الاذقان) اتفق (ه) على ان أحمد الاذقان واللحاء دلالة على المحمدة وحسن الاوصاف هى أن تكون غاية لون الشعر أو كلون الخرنوب لا سبطة جدا ولا جعدة جدا ولا كثة جدا ولا خفيفة جدا ولا طويلة ولا قصيرة ولا خالية العنفقة ولا خالية اللحيين ولا منفردة الشعر ولا عينه ولا متفرقة فرقتين ولا منخرطة كالذنب المحدد ولا خشنة الشعر ولا ناعمة بل مستديرة الحيا التى يسع ليس فى الوجنات نبات ولا تحت الحنك وفوق الحلقوم ولا متصلة الشعر بشعر الرأس من الصدغين فاذا وجدت هذه فانها دليل العقل والعلم والعفة والشجاعة والذكاء وكل محمدة (ن) طول الذقن دال على سرعة الغضب وسرعة الرضا (طص) دال على الاستحالة وسرعة التقلب (ر) دليل الغدر والاسترخاء (ن) صغرها دليل الشر والاهتمام (ن) قصرها مع استدارتها دليل ضعف العقل (ط) دليل الجراءة وحب الشر (ه) اللحية المربعة الخارجة الحروف دالة على خبث النية وسوء الخلق (ن) دالة على الجراءة على العظائم (ن) اللحية المتفرقة فرقتين دالة على الشر وخبث النية (ط) دالة على الشجاعة والغدر (طر) اللحية التى بها شبه النقرة بغير شعر على الذقن دالة على المكر والشبق (ع) الطويلة الرقيقة المتفرقة دالة على الجهل والكفران (نط) وان كانت فرقتين دقيقتين فهى دالة على سوء الظن بالناس والمحبة للفتن (ص) دالة على الكذب والغدر (عب) اللحية المستديرة المستوية الانبات دالة على حسن الصحة وجودة الطبع وسرعة الفهم (ط) اللحية العريضة المربعة الشكل من غير تفريق دالة على العقل ونفع الناس (ن) اللحية الخفيفة الشعر جدا بتفريد له وسبوطة دالة على الذكاء والفهم (ه) دالة على الفهم والشبق (ع) دالة على حب الدهان والنقش والشعبذة والكتابة (ص) اللحية التى تشبه فى نباتها لحاء التيوس دالة على البلادة والجهل (ع) دالة على الشبق وحب المال (طر) اللحية الكثة الممتلئة الوسط شعرا دالة على قلة العقل والجراءة على العظائم (ص) اللحية الطويلة العريضة جدا المجنحة بجناحين دالة على التهتك

والجراءة وجودة الطبع (ن) الأسبط رديء الطبع خبيث النية (ع) اللحية المرسلة الجعدة الشعر التي دون الكثة دليل الفطنة والاقدام والعبث بالناس (الوجوه) اتفق (ه) على ان أدل الوجوه على كل محمدة وخير ووصف حسن هو الوجه المزهر المتهيب المحبوب المعتدل في تكوينه ولونه ووضع عينيه واذنيه وتخطيط انفه وظهور البشر والسرور على اسرته من غير سبب ظاهر (ن) الوجه المستدير دليل الجهل والقوة والشجاعة (ن) الوجه المسفط دليل خبث النية والمكر (ن) الوجه المربع دليل العقل والعفة (نط) الوجه المنتفخ مع انتفاخ الصدغين دليل البله وجود الطبع (نط) الوجه المثلث دليل القحة والاقدام (ص) دليل الجراءة والشح (ن) الوجه المخسف كأنه الترس مع صغر العينين وصغر الانف دليل حب القتل والقتال والصيد (ط) دليل قساوة القلب (ن) الوجه العريض جدا دليل البلادة والكسل (ص) الوجه الناتئ الوجنتين مع غلظ الشفتين دليل غلاظة الطبع (ع) دليل محبة الفساد والعبث (ص) الوجه المحدب كأنما هو سدس دائرة دليل الشجاعة والاقدام (ع) دليل التهور وسوء الفهم (ب) دليل القوة وكثرة الضحك (ط) الوجه ذو اللقوة من أصل الخلقة دليل رداءة الطبع وسوء الخلق (ن) دليل نية الشر وحب العبث (ص) الوجه المنصف اعلاه اعظم خلقا من اسفله دليل سوء الفهم وسرعة الانقياد (ص) الوجه المنصف دليل سوء الفهم وغلاظة الطبع (ص) دليل الرداءة جدا الشبيه برأس الحمار (ص) الوجه المنصف عنقة وبمرة بأن يكون خد ولحي أوسع وأكبر من خد ولحي دليل حب اللهو وسوء الفهم (ع) دليل اضطراب العقل (ن) الوجه اللحم المستطيل دال على البله والقحة (ط) الوجه النحيف المستطيل الموزما بين الجبهة والفم دليل الطيش وسوء الخلق والشر والله أعلم بالصواب (الاعناق) اتفق (ه) على ان أجود الاعناق دلالة على كل وصف حسن هو أن يكون العنق معتدلا بين الدقة والغلظ وبين القصر والطول وأن يكون سبطا لينا خفي العروق والودجين والقصبة والحنجرة والفقار وحسن اللون مستو الغرز (ن) العنق القصير الغليظ دليل الاقدام والجراءة (ط) دليل الشجاعة والصبر (ص) ان كان الرأس صغيرا والعنق غليظا وفي الوجنة طول دل على القحة والاقدام وسوء الخلق والاحتيال شبهه بالكلاب

(عج) العنق الطويل الدقيق دال على الجبن وضعف النفس ورقة القلب
(صر) العنق الطويل المائل يمنة أو يسرة مع الحركة دال على ضعف النفس
وسوء الهمة والذلة (ع) على قلة ثبات ونقص عقل وخور (ل) العنق الطويل
الصغير رأسه مع طول عنقه دليل قلة العقل وحسن الصوت (ن) نتو الحنجرة
دليل سوء الفطنة والشر (ص) دليل الاقدام والفحش (عر) دليل البخل
والجهل (ط) دليل الغدر والشر وسماع نتو الودجين (ن) العنق المسترخي دليل
ضعف العقل والبدن (ع) دليل سوء الفهم وحسن الصوت والجبن (ه) العنق
المائل كالمشنج يمنة أو يسرة حتى كان الرأس متكئ على الكتف دليل
الشجاعة وشراسة الاخلاق وغلظ الطبع (نط) غلظ العنق وكبر الرأس دال
على البله وخمود النفس (ن) غلظ العنق وكبر الرأس دليل الشجاعة والله أعلم
(الاكتاف) اتفق (ه) على ان أجود الاكتاف دلالة ما كان سبطاء ممتلئا باللحم
قوي الجسة منفصل الوضع حتى كأنه سدس دائرة منه الى مغرز العنق الى
الكتف الآخر والنقرتان المصمتتان مملوءتين ممتلئتين من اللحم فان ذلك دال
على القوة والشجاعة والفهم والكرم وكل محمدة (ن) شخوص الكتفين ونتو
رؤسهما حتى كأنهما رأسا جناحين ممعوطين دليل الجبن والشح (ط) دليل ضعف
البنية وحب جمع المال (ع) دليل الخور والمكر (ط) دليل ضعف النفس
وسماع دقة العنق وطولها (ن) انهدال الكتفين وامتلائهما باللحم دليل
الشجاعة والكرم (ع) دليل جودة الطبع وحسن الخلق (ط) دليل قوة النفس
وصحة المزاج (نط) من كان أحد كتفيه منخفضا عن الآخر كان دليلا ضعف
النفس وربما يصاب بالفالج (صب) قوة عضلة الكتفين دلالة قوة النفس
والنشاط (ط) من كان في أعلا الكتف منه نقرة ظاهرة الانخساف دلت على
ضعف النفس والخور والذلة (ص) ضيق ما بين الكتفين مع امتلائه باللحم
الساتر لاول سلسلة الظهر دليل القوة والنشاط وسوء الفهم (صر) سعة ما بين
الكتفين مع امتلائه باللحم الصلب الجسة دليل قوة القلب والنشاط وصحة
التركيب وحسن الفهم (ن) دليل الشجاعة (الظهور) اتفق (ه) على ان أجود
الظهور دلالة على الصفات الحميدة هو أن يكون منهزا بين المتنين غائص السلسلة
خفي الفقار صلب الجسة نقي البشرة خفيف الشعر جدا مستويا في نصبته ويتبع

ما بين المنكبين والكتفين دقيق الخصرة وعرض خصره على الثلث من عرض ما بين طرفي كتفيه والاضلاع متسعة الجنبات منه خفية المغارز (ص) من كان كاهله نابتا كانه عرعرة الدب أو الجاموس فهو صبور نكاح مقدام (ص) يكون غليظ الطبع شقاجريا (عب) من كان واسع ما بين المنكبين فهو فطن نشيط (ص) من كان المتنان منه ممتزي الوسط السلسلة خفيفة والفقارات جدا من غير سمن ولا عبالة ظاهرة فهو قوي البدن ذكي (عر) يكون قوي الحس نشيطا نكاحا (صر) من كان احنى الظهر طويله بارز الفقارات منه من غير هزال فهو ردىء الطبع مخادع (عب) ان كان عنقه مع ذلك قصير فهو عابث خبيث النية كثير الدعابة (ط) ظاهر التحدب أشد جبنا وأكثر فزعا وعبثا (ص) ذو الحدبتين سيء الخلق والفهم قصير الهمة نهم (طص) عريض الخصر متلئ الخاصرتين مع رخاوتهما وسعة ما بين المنكبين وسعة الاضلاع دليل الغشم وحب القتل والصيد (الاعضاء والمرافق والسواعد) اتفق (ه) على ان أحمد الاعضاد دلالة العضد الممتلئ اللحم الصلب العضلات الملفوف العصبات القوي الحركة الصلب المجسة بغير رخاوة (ه) ولا رهولة المخروط من الكتف واوله والى المرافق انخراطا من غلظ والى دقة مع حسن وضع ونقاء بشرة وكذلك المرفق يكون ممتلئا من اللحم لين الحركة ناعم الجلدة خفي الابرة (والساعد) يكون سبطا ناعم الجلد شديد مجسة العضل كانه بطن سمكة سمينة خفي العروق متوسط الخفاء يسير نبات الشعر على ظاهره دون باطنه منخرطا من بين المرفق والى مغرزه بالكف من غلظ والى دقة يسيرة وفي عضله واعصابه التفاف والمناسبة في العضد والمرفق والساعد والبدن حسنة كاملة (ن) العضد القصيرة جدا دليل خبث النية (ب) دليل المكر والخداع (ص) رقة العضد من أعلاه وغلظه من أسفله من غير هزال دليل سوء الخلق وانحراف المزاج (عر) دليل استفحال مزاج السودا ووجود طحال غليظ وكبد ضعيفة (ط) قصر الساعد والعضد دليل سوء الفهم والرداءة في الاخلاق (ص) تحديد ابرة المرفق من غير هزال دليل فساد المزاج (ن) دليل رداءة الطبع (ص) خشونة ملمسه من غير علة دليل سوء الخلق والنميمة (ص) الساعد القصير وحده مع امتلائه باللحم وخروجه عن مناسبة البدن دليل ضيق الاخلاق ونمة الشر (ن) دليل ضعف العقل والتعين .

والعين (نط) الساعد الملآن شعرا دليل سوء الفهم (ن) الساعد الاجرد دليل حسن الفهم (ص) كثرة الشعر على اليد كلها دليل الشبق وسوء الفهم والله أعلم

(الكفوف والاصابع والاظفار)

اتفق (ه) على ان أجود الاكف دلالة على محامد الاوصاف الكف السوي الخلق اللين المجسة الحسن البشرة الرخص الرقيق المعتدل بين العبالة والهزال والتدوير والطول والقصر وبروز العروق وخفائها وطول الاصابع وقصرها والآخذة الى الطول أفضل والخفية عقدها والنقي بياض لون الاظافر منها مع التشرب بحمرة خفية واذا غمزت عليها اشتدت الحمرة فيها وأن تكون الاظفار دقيقة والى الطول ماهي وأن يكون بها لين ورخوصة ولها عرض وانفراش مع التقعيب وذلك دليل حسن الخلق وجودة الفهم وغزارة العقل وصحة المزاج وقوة الفطنة وصحة الكبد وسرور النفس وانبساطها ومحبة المحمدة والثناء من الناس (ن) الكف الضخم الكبير القصير الاصابع دليل القوة والشجاعة (ص) دليل حب القتل وقهر النفوس (طع) الكف الرقيق الصغير مع قصر الاصابع دليل على الحمرقة وسوء الفهم (ص) دال على ضعف النفس وكثرة التحيل (ط) الكف النحيف البادي العروق مع قصر الاصابع دال على الحمرقة وسوء الفهم وسوء الاخلاق وانحراف المزاج (ن) الكف الذي هو كذلك مع كثرة نبات الشعر على ظاهره وظاهر الاصابع دال على الشبق وضعف العقل (ن) الاصابع الطوال في الكف اللين الحسن دالة على الفهم والعقل وصحة الكبد (ع) دالة على جودة الطبع (ن) الاصابع الزائدة في الكف دالة على اضطراب في النفس (طر) دالة على سوء الخلق ونقص العقل وقلة الحياء (ط) الاصابع الطوال المنفرجة المائلة عن منابتها من الكف دالة على الخلق السيئ ونقص العقل (ع) الاصابع المحدودة الرؤس الغلاظ المنابت دالة على سوء الفهم (ن) الاظفار السود الخشنة دالة على الشح وسوء الخلق (ط) الاظفار المجمصة دالة على خلق رديء وشبق (طص) الاظفار المتعجنة شيأ فشيأ منها ولونها شبيه بالشمع والوسخ دالة على سوء الخلق واضطراب في النفس وسوء فهم (ص) دالة على رداءة الاخلاق جدا لوسيما المفتة الاظفار المتمكنها (طع) البيض الشلاء من أصل الخلقة دالة على فساد الرأي والاضطراب (ط) اليد الزائدة من

أصل خلقتها دالة على فساد الرأي وضعف العقل والنفس وسوء المزاج (ع) الكف الصغير والقصير ذو الاصابع الطوال الرقاق دال على السرقة والخيانة (ر) دال على رداءة الاخلاق والغش وسيما الغير مناسبة المقدار لمقادير باقي الاعضاء من البدن (ن) اظفار القشف الشبيه بلون العظم المحترق دال على خلق سيء وشح وسرقة (ن) الاظفار المصفرة اللون المائل لونها الى الزرقة دالة على فساد الرأي وسوء المزاج (د) الاظفار الرخصة جدا دالة على التأنيث

(الصدور والبطون)

اتفق (ه) على ان أحمدها وصفا ودلالة على العقل وصفات الكمال هو أن يكون الصدر عريضا متسعا ملآنا باللحم وعليه شعر يسير منبث بتناسب وان يكون ثدياه حقيين لين الملمس وعظم الصدر غير ظاهر وليس بالمنخسف ولا بالناتي كالجؤجؤ وأن يكون البطن رخصا لينا معتدلا بين العبالة اللحمية والمزالة الرهلة وأن يكون مستديرا حسن الشكل عميق السرة وعليه شعرات يسيرة وأن يكون ما بين منبت العانة من اسفله مثل ما بين ذلك وبين سرته أو انقص وأن يكون مقدار ما بين سرته ورأس قصه انقص مما بين قصه ومغرز عنقه والله أعلم (ن) الصدر الضيق المقدار دال على العجز والذلة (ط) دال على الجبن وضعف النفس (ن) الصدر الناتي كالجؤجؤ دال سوء الفهم وسوء الخلق (ن) الصدر المنخسف دال على خبث النية وقلة العقل ورداءة الطبع (ص) الصدر البارز قصه من غير هزال دال على ضعف العقل والقلب والنفس (ط) الصدر الكثير الشعر الاسود اللون دال على الشبق وسوء الفهم (ن) البطن الضخم الناتي كالزق المنفوخ من غير علة دال على قوة النكاح وصحة الكبد (عر) دال على شدة الشهوة والتودد الى الناس (ص) البطن الصغير المستدير الشكل دال على جودة الفهم (ن) البطن الرهل مع ظهور عروقه وكثرة الشعر عليه من غير علة دال على سوء الفهم والنهم (ع) البطن المتسع الطويل دال على النهم والجهل (ص) دال على سوء الخلق والشبق (ن) البطن اللين اللاصق الى الظهر دال على الظرف وخفة النفس وسيما العري من الشعر (ط) البطن اللاصق بالظهر مع نتو السرة دليل ضعف النفس ونقص الفهم (ص) اتساع الخاصرتين مع نتو البطن وصلابته دليل حب الصيد والنهم (ر) دليل خبث النية

الثقة والشمم .

(الافخاذ والاعجاز والاوراك)

اتفق (ه) على ان أحد الدلائل من هذه الاعضاء ان تكون الفخذ معتدلة بين السبوطة واللين والسمن والتعريق والهزال والترهل وأن يكون العجز متوسطا بين الكبر والصغر والنتوء واللطافة والصلابة والترهل والانفراج والاصطكاك الحادث منه السحج وان يكون الورك معتدل العبالة والهزال خفي العظام متوسطا بين الصلابة والرخاوة وبين كثرة الشعر وقلته فان ذلك دال على جودة الطبع وحسن الخلق وكل وصف محمود (ب) لحامة الفخذ دالة على الشبق والكسل (ط) دالة على سرعة الاستحالة (ص) دالة على التأنث والفخذ الخفيف اللحم دال على الشجاعة (ن) الخفيف اللحم مع دقة الساق وطول القامة دليل قلة الفطنة وقوة المشي وخفة الروح (ن ط) الفخذ القصير المشعر دال على القوة وسوء الفهم (ص) دال على الشبق بالجهل (ر) الفخذ الرهل من غير هزال البدن دال على ضعف النفس وسوء المزاج (ن) الفخذ الملتف العضل دال على القوة والشهوة (ط) العجز الكبير دال على الضعف والتأنث (ط) العجز الامسح دال على القدرة على المشي من غير اعياء (ع) الالية الناتئة مع الالتصاق بالاخرى دالة على التأنيث والركة (ط) الورك اللحم الساتر عصبه وعضله من غير عبالة البدن دال على القوة وكثرة النكاح (ص) دال على الطاقة والصبر والقوة (ع) دال على صحة المزاج والشبق وسيما المشعر يسيرا (ن) الورك النحيف من غير هزال في البدن دال على ضعف العقل وعلى سوء الفهم

(أعضاء النسل والساق والركب)

اتفق (ه) على ان المحمود من أعضاء النسل الصغر باعتدال ورخوصة وطيب ريح وسعة مجرى وان تكون الانثيان صغيرة في الكيس والحجم سريعة التقلص سريعة التدلي كبيرتين في حجمهما قليلة ثبات الشعر في الكيس غزيرته على العانة وأن يكون الساق معتدلا بين الضخامة والهزال وبين خفاء العضل وظهورها وأن تكون عضله منجذبة الى فوق مع خصرة يسيرة تميزها عن الساق وأن تكون مماثلة ملساء رخصة لينة سريعة الغطاء على الزرين منها فان ذلك اذا اتفق دل على العقل وجودة الطبع وحسن الخلق (ن) الغليظ الطويل الممد على

رداءة الطبع وقلة الفهم والذكر المعوج والمفرطح دال على الحمل منه للاناث دون الذكور وقد تقدم في دلائل الفروج وعلامات ماهو موافق منها فيه مقنع (ن) الانثيان العظيمان دليل البله وحب النكاح (ن) الصغيرتان جدا دليل جودة الطبع والمزاج (ط) الذكر الشبيه بالفرس دال على جودة الطبع (ر) الذكر الشبيه بالكلب دال على سوء الخلق (ر) الذكر المربع الرأس الشبيه بالقرد دليل الشبق ورداءة الطبع

(الاقدام وأصابعها والقامات)

اتفق (ه) على ان أجمد الاقدام دلالة هو القدم السبط الرخص المستدير الكعبين والعقب الخفيف اللحم الخفي العروق الاخمص اللطيف المقدار المتناسب الاصابع النقي أظفارها وعلى ان أجمد القامات المعتدل الذى لا قصير لاطويل ولا احناء ولا متلكة المبل (ن) الطويل القامة جدا مع قلة ثبات عارضية بالشعر يكون مكارا خادعا (ع) خفيف العقل رواغ (ص) محب اللهو واتيان الذكور (ط) القصير القامة جدا ذو جراءة وكيد ومكر وفكر ردىء (ط) المتلكى في مشيته كالنسوان دليل العجب والكبر والتأنيث (ع) المازعطفيه في مشيه بسرعة دليل سوء الهمة والعجلة في الامور (ع) المحرك احدى يديه دون الاخرى اذا مشى دليل التكبر والغفلة والشجاعة (ص) القصير الثبت الطويل الرجلين دال على قلة العقل والحمق (ر) ذو الاصابع المعقفة في قدميه كارجل الطير دليل سوء الفهم (ص) الزائدة في أصابع الرجلين حكمها حكم الاصابع في اليدين والراكب بعض أصابع رجليه على بعض دليل الزهو والخفة وحب الطرب (ه) الغليظ العقب والكعبين محب الجور عنوف جبار (ص) سريع الاعياء خوار (الاصوات ن) الصوت الحسن الرقيق دال على قلة العقل ولطف النفس (ن) الصوت الجهوري دال على الشجاعة وغلظة الطبع (ص) الشبيه صوته بالصهيل دال على القوة والاقدام (ص) الشبيه صوته بصوت الطير دال على حسن الخلق (ص) الشبيه صوته بصوت حيوان ما دل على بعض وصف ذلك الحيوان (ن) الصوت الرخيم ذو الغنة دال على المكر والخداع (ط) دال على سوء الخلق والكيد (ع) الصوت الحلي جدا مع عبالة البدن دال على قوة الشهوة والقدرة على النكاح (ن)

الذى

الذي يأخذه الربو عند كلامه وصياحه دال على رداءة الطبع وعلى البذل

(الضحك والتبسم والقهقهة)

(ن) من كان اذا ضحك يطرق عينيه أو عينيه فهو مكار خبيث (ر) من كان اذا ضحك ضرب بيده على الأخرى أو على ركبته فهو ضعيف العقل مسعود شحيح (ع) من كان اذا ضحك أخذه الربو فهو جاهل متكبر من كان أشد ضحكه تبسما فهو رزين العقل حي خير (ن) من كان اذا ضحك غلب عليه الصياح فيه فهو مهذار جاهل (ط) من كان اذا ضحك تدمع عينيه فهو شبق مهذار (ص) من كان اذا ضحك يكاد يغمى عليه غلبة من نفسه فهو ناقص العقل خوار والله أعلم

(ملحق في الوجوه صر) ذو الوجه المسرور من غير سبب دائم السرور وذو الوجه الغضوب من غير سبب يكون دائما غضبه ومن كان وجهه شديد الجبين كوجه السكران يكون محبا للخمر سكيرا ذو الوجه الكئيب بغير سبب يكون حزينا ذو الوجه المريض يكون ضعيف النفس سيء الخلق ذو الوجه الشبيه بوجه الميت يكون دنيء النفس ميتها ذو الوجه النير والعين المسرورة البراقة دليل على أنه قد ظفر بما رجو ووعد بحصوله ذو الوجه الخاشع الخائف المتكدر الطرف من غير سبب لذلك يكون غالبا والوجه الممتلئ حياء ومهابة فانه يكون تقيا عفيفا صينا والله أعلم

(علامات رجال باعيانهم وان كان في العلامات)

ثم كذا علامة الرجل العاقل اللبيب الفاضل الفيلسوف الفطن العارف الخبير الدري العالم بالناس هو ان يكون لون شعره خمر وبما بين السواد والشقرة وهو في نباته بين الجعودة والسبوطة وبين الكثرة والقلة وبين الطويل المفرط والقصير وبين الغزارة والخفة وبين الغلظ والدقة ويكون لون بشرته أبيض مشرب بحمرة أو أسمر مشرب بحمرة أو حنطيا كذلك ويكون القد منه متوسطا بين الطول المفرط والقصر المفرط والى الطول أميل والبدن منه معتدلا بين المهالة والهزال وبين غزارة نبات الشعر عليه وبين الاجرودية والى الجرد أميل وصوته بين الصهل العالي والخوق المنخفض والحد الدقيق المفرغ القوي ويكون الرأس منه مناسبا للبدن والى الكبر أميل وكأنما هو كرة مستديرة وقد غرزت في الصدغين بأصبعين غرزتين خفيفتين فأم الرأس منه وافرة ناهدة الى القفو

يسيرا وكذلك القمحدوة وكذلك موضع اليافوخ منه فانها مواضع بطونه الثلاث
وتكون الجبهة منه عالية نقية من نبات الشعر عريضة طويلة باعتدال وليس
هو بالاجلح المفرط الجلح ولا بالاسد السائل النبات ولا بالاصلع الردى الجرد
وتكون الاذنان حسنتى الوضع والتعاويج نقيتان من الشعر فى الثقبة
والحروف ويكون فيها شعر يسير فى الصماخ نابتا وهما متوسطتان بين الكبر
والصغر والرقة والغلظ والقرقشة والملوسة ويكون الحاجبان خفيفى الشعر
ناعمه حسنه أبلجه ممتده مرتفعه عن العين يسيرا املسه دقيق طرفه مرتفعه يسيرا
الى جهة الصدغ وأن تكون العين فى وضعها مناسبة للوجه حسنة المركب
سمينة الاجفان غزيرة شعرها أسوده متوسطة الطرف به بين البطؤ والسرعة اذا
انطبق جفن على جفن كان الشعر مخطوطا خطين بقلم بغير خفض ولا رفع واذا
انفتحت العين كان بياضها نقيا وسوادها جوهريا براقا صافيا ولون الحدقة شهلا
خفيفة الشهولة أو شعلا كذلك أو كحلاء مرورة نيرة والحدقة لا كبيرة مضيقة
على البياض ولا صغيرة قد أحاط بها ولا ناتئة كالزرقية ولا جاحظة المجوع
ولا غائرة ولا نازلة الموق الى جهة الانف ولا الى جهة الوجنات ويكون الجبين
منه مزهرا ذا أسرار خفية والوجنة نقية من الشعر ظاهرة اللون وتشرب بالحمرة
واعتدال اللحم ويكون الانف حسن الوضع والتخطيط لا كبير الارنبة ولا
دقيقها صغيرها ولا واسع المنخرين ولا ضيقها ولا أقورها ولا مقلص الانف ولا
منهدلة ولا مقطوع القصبة منه على الجبهة ولا متصل بها مساويا لها ولا مقوس
القصبة ولا أحدبها ولا عقده كالكرسى فيها ويكون الفم حسنا فى وضعه متوسطا
بين السعة والضيق صبغ الشفتين رقيقهما نأتى وسط العليا منهما بلحمة كالزر
وتكون الاسنان حسنة التنضيد لها والاسنان لطيفا صغيرا ويكون الوجه
مربعا الى التدوير حسن الوضع الى الكبر مائلا واللحية بين الكثة والخفيفة
أسفل العنفقة والفاصل من شعر الذقن نحو قبضة فما دونها يسيرا ويقال الذقن
حلية ما لم تطل عن اللحية أسبل الخدين ذا مهابة ورونق وطلاوة وحلاوة
والعنق منه الى الغلظ والاعتدال والبسيطة والصدر منه واسع ما بين الكتفين
كذلك والكفان منه ناعمان رطبان مفرجى الاصابع طوالهما والبطن منه
معتدل والسرة متسعة وفقارات الظهر خفية كالغائبة بين المتنين [illegible]

ويكون

ويكون معتدل الاليتين صلبهما مائلي الاذنين والفخذين سبط الساقين محدب العضلة منهما الى فوق حسن القدمين لطيفهما صغير العقبين أخمص القدم نقي الاظفار في اللون والبشرة فمن كان كذلك فهو الانسان الكامل الاوصاف من العلم والحلم والحكمة والمعرفة والنفع للناس والغنى بالمال والنوال والتصريف في نوعه بالامر والنهي

(علامات الرجل الجاهل الشرير المؤذي)

هو أن يكون لونه أشقر أصهب الشعر صغير الرأس والفم والعين أخضر الحدقة أو أزرقها سمج الوجه منمشه صغير العينين مائل الصلعة الى الرأس كالزلاقة تطير عيناه بالنظر الى كل أحد صغير الذقن أو طويلها أو مخروطها أو مفترقها

(علامات الرجل الخير الدين الجيد الطبع)

هو أن يكون كالرجل العاقل الحليم في الوصف وتكون مع ذلك عينه كحلاء براقة نيرة وأم الرأس منه مقببة عالية والرأس منه معتدل

(علامات الرجل الكافر الفاجر السفاك الافاك)

هو ذو اللون الاشقر أو الكمد الكالح والاصهب الشعر أحمره وأسوده غليظه أو به خشنه والعين زرقاء أو خضراء أو فيروزجية والقامة طويلة جدا أو قصيرة كذلك والرأس منه كبير والعنق غليظ قصير

(علامات الرجل الشجاع النشيط القوي)

هو أن يكون حسن الوجه أشهل العين أو أزرق العين أسود شعر أجفانها كبير الرأس لونه أشقر أو أحمر أوادهم برطوبة وسبوطة صلب اللحم قوي الاسنان واسع الفم والصدر معتدل الاكتاف واسع ما بين المنكبين

(علامات الرجل الوقح الجريء المخاصم الشحيح)

هو أن يكون طويل القامة أو قصيرها مثلث الوجه والحاجبين ووضع العينين كاعين الكلاب ويكون اشقر أو أحمر أو ادهم أو رصاصي أو منمش البشرة عينه كحلاء اللون أو زرقاء أو خضراء أو شهلا شديدة الشهولة وأنيابه طوال وأسنانه مختلفة التنضيد

(علامات الرجل الكذاب الحسود الماكر)

هو أن يكون أشقر أصهب أو رصاصي اللون أو أسمر كالح اللون شديد سواد الشعر

والعين براقها صغير الاسنان متخددها أو أزرق العين بياض شاط أو كث اللحية مستديرها كبير الهامة أو صغيرها نحيف البدن

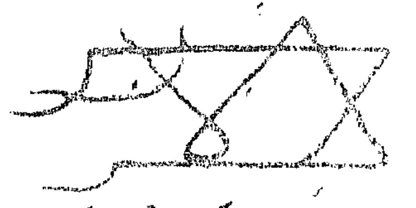
(علامات الرجل الجبان الكسلان العاجز)

هو أن يكون لونه رصاصيا أو اصفر ناصعا أو اسمر كالحا ووجهه كوجه الخائف أو الميت وعينه زرقاء جامدة أو سوداء كذلك والعنق منه مائل طويل وعلى سحنته ذلة وخشوع نفس كالمحبوب الى النساء (ق) من كان على وجنته العين شامة كالترمسة كان شحيحا ناقص الحظ من أهله (ق) من كان على وجنته اليسرى شامة أو خال كان ذا حظ وسعة (ق) من كان على رأس كتفه الايمن شامة مشعرة كان كذا حاشقيا (ق) من كان على احدى اذنيه من ورائها شامة كان مبذرا سيء التدبير (ق) من كان على احدى جانبي عنقه شامة كان تقيا وفيا (ق) من كان على حلقومه شامة كان موسيقيا ومحبا للطرب (ق) من كان على كتفه من قبل وجهه شامة أو خال كان ذا حظ وسعة (ق) من كان على رأس كتفه الايمن شامة مشعرة كان واليا أو عاملا أو ذا وجاهة (ق) من كان بين كتفيه شامة أو خيلان كالزر محمر اللون كان سعيدا ملكا كبيرا (ق) من كان على صدره شامة أو شامات كان وحيدا في أفعاله لا يقتدي بغيره (ق) من كان على ثديه الايمن أو الايسر شامة كان صديقا لمن صادقه محبا له (ق) من كان على سرته شامة أو أكثر كان نكاحا شديد الشهوة (ق) من كان على بطنه شامة كان شبقا محبا للنساء (ق) من كان على منبت عانته فوق الشعر شامة كان له أولاد ذكور كثير (ق) من كان له على احدى بيضتيه شامة كان محظوظا من النساء ويولد له بنات كثيرة (ق) من كان له على احدى جانبي ذكره شامة كان شبقا شديد الغلمة (ق) من كان على احدى عضديه أو زنديه شامة كان سفارا مرزوقا من الاسفار (ق) من كان باحد أصابع يديه شامة أو شامات كان رديء الحظ عقوقا سيء الاخلاق (ق) من كان على فخذه الايمن شامة خضراء كان محبوبا الى العلماء محظوظا منهم (ق) من كان على احدى اليتيه خيلان أو شامة كان شديد الشهوة متنقلا بها (ق) من كان على احدى ركبتيه شامة كان نشيطا على المشي صبورا على الاشياء (ق) من كان على احدى ساقيه من بطونها شامة كان تعيسا ضنك المعيشة والعيشة (ق) من كان بوجهه شامات أو بيديه شامات كثيرة

الحسد كان ذلك منه لغلبة مزاج السوداء وكان كارها للنساء قليل الالفة بالناس (ق) من كان له شامة بقدر الحمصة أو أكبر سوداء أو خضراء في وسط ظهره على السلسلة نال أموالا جزيلة ومن الركاز

(العلامات بالاسارير والخطوط فى الكف)

وهو من علم الفراسة منسوبا الى طمطم وتنكلوشا وعلماء الهند مثل شراشيم الهندية وبلوهر من كان فى باطن كفه أسارير متقاطعة الصلبان منها خفى ومنها ظاهر تولى ولايات بعددها وبحسبها وحسبه كبرت أو صغرت وهذه الهيئة للاسارير (وهذه) صورة الاسارير والخطوط ومن كان فى وسط كفه أسارير ثلاثة ممتدة كان جواد قليل المال غنى النفس محبا للمحمدة (وهذه) صورة الاسارير المذكورة ومن كان فى وسط كفه أسارير كان كريما حليما عاقلا قليل المال محبا للعلم والعلماء بانا عظيما فى نفسه (وهذه) الصورة المذكورة ومن كان له فى باطن كفه أسارير متقاطعة استفاد مالا عظيما ونعمة طارقة وكان طويل العمر رغدا (وهذه) الهيئة المذكورة ومن كان فى باطن كفه كهذه الخطوط كان حسن الخلق سعيدا مستور الحال (وهذه) الهيئة المذكورة



ومن كان فى باطن كفه كهذه الاسارير كان مهيبا ووقورا ذا مال ونوال وأتباع يطيعونه محبة ورغبة فيه (وهذه) الهيئة المذكورة

ومن كان فى وسط كفه أسارير كهذه الهيئة كان شجاعا مقداما جريئا باسرا يسم الغضب منصورا على عدوه كما قال الاعشى فى بيته المتقدم الذكر (وهذه) الهيئة المذكورة ومن كان فى وسط كفه كهذه الصورة من الاسارير ظاهرة وخفية كان عالما وعارفا فقيرا من المال غنيا بنفسه غير محتاج الى أحد رزقه كفاف بكفاف (وهذه) الهيئة المذكورة

X	X	X	X
٧	٧	٧	٧

ومن كان في وسط كفه كهذه الهيئة من الاسارير كان طويل العمر كثير الرزق من أهل الرفاهية والترف وماله يسير ولا يجمع منه شيأ يأتيه أولا فأولا (وهذه) الصورة المذكورة

ومن كان في كفه كهذه الاسارير ظاهرة من غير تقاطع فهاير يد أن تأخذه قشعريرة ورأسه كبير وصغير جدا

(علامات الرجل الديوث المستحسن القبائح)

هو ان يكون أسمر اللون أو أدهمه أو أشقر بصفرة أو كالحه والعين منه براقة مسرورة يخالط نظرها كآبة كالعين من المرتبة والمرتب ووجهه مستطيل ولحيته مستديرة الى القصر وقامته قصيرة أو طويلة جدا ووجهه طويل نحيف أو لحم مستدير وحنكه الاسفل صغير

(علامات الرجل المتأنث الداعي الى نفسه)

هو أن يكون لونه مائلا في البياض والصفرة بينهما والاوصال منه مسترخية والمشي منه متلكي ووجهه تظهر عليه الانوثة وبدنه أجود عبل وفي احدى عينيه نقطة بيضاء أو سوداء شبيهة بالقرحة أو الطامة والوضع لحدقتيه مستقل الى فوق وصوته رقيق ويغلب عليه الضحك في أكثر الاحوال وعينه براقة جمود

(علامة الرجل الكريم السخي المحب لنفع نوعه)

هو أن يكون كالرجل العاقل اللبيب وعيناه صافيتان وقامته طويلة ووجهه غير جميل

(علامة الرجل الشحيح الجماع الكداح بعزمه)

هو أن يكون كالح الوجه واللون نحيف مقطب به يابس الجلد جاف الاعضاء باهت العين أزرقها أو أخضرها أو اسودها ووجهه كوجه ذي الحاجة

(المقالة العاشرة من كلام بقراط في دلائل الخيلان والشامات)

من كان برأس أرنبة أنفه شامة لم يلد وان ولد لم يعش له ولد (ق) ومن كان برأس فرطوسته وهو وسط شفته العليا شامة كان محبا لاتيان الذكور ولم يكن لياتيه من النسيء ولد (ق) من كان على جبهته فوق أحد حاجبيه شامة كان محظوظا من النساء (ق) من كان له شامة بمنبت الشعر من أعالي الحاجبين منه كان محظوظا

من التساهش بقا (ق) من كان على أحد جانبي ادمغه في العصبة شامة كالعدسة
كان شقيا محبوبا قليل الرزق ضيق المعيشة غريبا من أهله وهذه الصورة
المذكورة ——— (فهذه) عشر علامة قد ذكرتها من جملة
العلامات وذكرت ما يدل على ما قالته الهنود والله أعلم بالصواب

علامات تظهر من مقادير أصابع اليد ومقدار طول الساعد تدل على كثرة
كسب المال وقلته ورغد العيش وضيقه وطول العمر وقصره وكثرة القتل
وقلته ونيل الشقاء والسعادة فمن العلامات أن تقيس الاصابع الخمس بخيط
الخياطة الرفيع من الخنصر الى الابهام فتأخذ طول أصبع أصبع فيكمل معك
طول الاصابع كلها وهو طول واحد ثم تضعه معقودا من طرفه على رأس ابرة
المرفق من تلك اليد المتفرس فيها وساعدها وتمد الخيط الى الاصبع الخنصر من
كفها وحيث وصل بنهاية طوله تحكم بذلك على ما قالته الهنود المذكورون وقد
عملت لاخذ المقادير من الاصابع علامات بحروف المعجم من حرف (ا) الى حرف
(ى) وهي عشرة حروف تبدأ بالخيط من أعلا الخنصر الى آخر حز من حزوز
مفاصله الثلاث ثم البنصر كذلك ثم الوسطى ثم السبابة ثم الابهام وتحفظ أطوالها
طولا واحدا ثم تأخذ به طول الذراع من ابرة المرفق على العظم الوحشي منه
الى منتهى الخنصر فاعلم ذلك واعمل به ترشد وقد شكلت لك صورة الكف
والاصابع والساعد فتأمل كيف تبدأ بوضع الخيط أولا ورقمت لك غايات
المقاييس من الاصابع بحروف المعجم كما وعدتك فتأمله وتدبره (وهذه) صورة
الكف

والاصابع والساعد فتأمل كيف تبدأ
بوضع الخيط أولا من موضع (ا) من أصل
الخنصر ثم الى (ب) ثم من (ج) وهو أصل
البنصر الى (د) ثم من (ه) وهو أصل الوسطى
الى (و) ثم من (ز) وهو أصل السبابة الى
(ح) ثم من (ط) وهو أصل الابهام الى (ى)
وهو آخر ما تقيس من ذلك

(والحكم هو أن من وصل منتهى الخط الى أول حزر)
من أسرار الكف القياس ولم يتجاوزه الى الخنصر كان ذلك الانسان شقيا
لا يمكنه أن يربط على عشرة دراهم فما فوقها بل يعيش بالكد لقمة لقمة
يأكلها من الناس بكده (ومن تجاوز خيطه) ذلك السطر الى أول حز من حزوز
الخنصر بأصل الكف كان ذلك الانسان صعلوكا عاجزا أيضا متسببا لتحصيل
القوت ولا يمكنه أن يربط على عشرين درهما فما فوقها الا وتذهب منه سريعا
(ومن تجاوز خيطه) ذلك الاول من الخنصر الى نصف مفصل الخنصر الاول من
الكف أو دونه أو أكثر منه كان ذلك الرجل متكسبا المعيشة قادرا على تحصيل
رزقه من غير سؤال الناس ولا يتسبب بدناءة ولا يربط على مائة درهم مدة
الا وتذهب منه بسرعة ولا يمكنه كسب أكثر من ذلك (ومن تجاوز خيطه) الى
ثان حز من حزوز الخنصر أو الى بعض المفصل الوسط كان هذا ممن يمكنه كسب
الخمس المائة الى ألف ويربط عليها ولا يمكنه أن يزيد على ذلك الا وتذهب منه
بسرعة (ومن تجاوز خيطه) الى الحز الاعلى الثالث كان هذا الرجل ممن يمكنه
الربط على ألف دينار ويربط عليها ولا يمكنه أكثر من ذلك الا وتذهب منه
بسرعة كذهاب مال الارث واللقطة والهبة من يد الوارث والملتقط السفيه (ومن
تجاوز خيطه) الحز الثالث الى المفصل الاعلى كان هذا الرجل ممن يمكنه الربط
على ألف دينار فما فوقها ولا يمكنه بقاء ما فوق ذلك في يده الا ويذهب منه
بسرعة (ومن تجاوز خيطه) الخنصر طولا وتعداه في الهواء كان هذا الرجل ممن
يمكنه اقتناء المائة ألف درهم وأزيد منها وقد يكون سعيدا بالمال فرطا وقد
يكون حاكما مع ذلك أمرا

(وهذا العلم بهذه المقاييس مما يعتني به تجار البحر مسافريهم وعلمائهم)
فلا يكاد يخطي ذلك والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب (ومما يستدلون) به على
كثرة الاولاد وقلتهم نظرهم في باطن الابهام من اليد وحزوزه فان كانت
زوجية أعني الحزوز أو الاكثر من الزوجية دلت على الاولاد الذكور والاناث
وان كانت حزين مفردين والفصلان ناسين دلت على قلة الاولاد وربما لا يعيش
له ولد والله أعلم (ومن ذلك أيضا) انهم ينصبون الاصابع بالكف نصبا قائما
مبسوطة لها سويا ثم ينظرون في الخنصر وطوله فان كان متجاوزا للحز الاعلى من

الخنصر الى المفصل الاعلى منه دل على طول العمر وان بلغ رأس الخنصر الى ذلك
الحز دل على التوسط في العمر وان قصر في الوصول ونقص عنه دل على قصر
العمر والله سبحانه أعلم (ومن ذلك) انهم ينظرون في الحز الممدود في عرض
الكف من تحت الخنصر الى ما بين الابهام والسبابة فان كان ظاهر التحزيز
ماتدا على طرف الكف من تحت الخنصر دلهم على طول عمر صاحبه وان كان
قصيرا خفيا ما يحاذي الكف من تحت الخنصر دل على قصر عمر صاحبه وان كان
بمقدار الكف عرضا ولم يزد دل على العمر الوسط وهو ما بين الخمسين الى الستين

(ومنها علامات يرونها هم والترك في الواح الضأن)

حين تنزع من لحوم الاكتاف ان يقيم المتوسم ذلك اللوح في الشمس أو في الضوء
الباهر وينظر في الرشاش من الدم المحتقن داخل اللوح بين صفاقيه وقد عينوا
جهاته المقسومة على الجهات الاربع فعرضه من أسفل لجهة الشمال ودقيقة
العظم المستدير لجهة الجنوب وجانباه لجهة المشرق والمغرب وعظمه القائم الممدد
لجهة الجبال والنجود وبسطه الاملس لجهة السهول وما بين بسطه العظم
الممتد لجهة الاودية والتهايم ثم اذا رأى ذلك الرشاش من الدم مبثوثا استدل به
على سكون الجيوش وهدو البال فيما حوله من الاصقاع القريبة وان رآه في
جهة دون أخرى حكم بذلك وان رآه منقسما بقسمين أو ثلاثة أو أكثر وهو مجموع
كالجماعات دل ذلك على حركات الجيوش بعضها الى بعض فان رآه باحد الجهتين
مبثوثا والآخر مجتمعا متصلا طرفه بطرفه دل على هزيمة الجيش المبثوث في جهته
المعلومة ومثل ذلك يستدلون به أيضا على الزروع والغلات فالمجموع زكي جيد في
جهته والمبثوث ناقص خاسر في جهته وسيما اذا رأوا لون ذلك الرشاش من الدم
حائلا والدال على الاقبال شديد الحمرة

(واما ما نسب الى بقراط اليوناني من العلامات)

والامارات البادية على العليل الدالة على موته بعد مدة معينة وهي من اقسام
الفراسة اذ يستدل المتوسم على ما دلت عليه بقول بقراط في كتابه المنسوب اليه
(آ) منها انه اذا كان المريض في وجهه ورم لا يوجد له حس وكانت يده
اليسرى على صدره غالبا فاعلم انه يموت بعد ثلاث وعشرين ليلة من ظهور تلك
العلامة وسيما ان كان في أول مرضه يعبث بخنصره كالحالك لها والمدخل اصبعه في

احدهما (و ٢) اذا كان في ركبتي المريض أمراض شديدة والعرق يرشح ببدنه كثيرا مع ذلك فانه يموت بعد ثمانية أيام من بدو ذلك (و ٣) اذا ظهر على العرق الذي في الرقبة الذي يولد النوم بثرة صغيرة غبرا اللون فان المريض الظاهر عليه يموت بعد اثنين وخمسين يوما من ظهورها أو قال من يوم مرض وعلامة ذلك أيضا انه يعطش عطشا شديدا (و ٤) اذا كان على اللسان بثرة مثل الذباب الذي على بدن الكلاب أو كحبة الخروع فانه يموت من يومه و يكون هذا العليل في بدء مرضه يشتهي الاشياء الحارة بطبعها (و ٥) اذا كان على بعض الاصابع بثرة صغيرة سوداء شبيهة بحبة الكشي أو خضراء كذلك فانه يموت بعد يومين من ظهورها (و ٦) اذا كان في مدة مرضه ثقيل البدن قليل الحس بها سقط (و ٧) اذا كان على ابهام اليد اليسرى من العليل أو رجله اليسرى بثرة قد ظهرت صغيرة بقدر حبة الباقلا كمدة اللون لا توجعه فانه يموت بعد ستة أيام من ظهورها وآية ذلك أن يكون في أول مرضه يختلف اختلافا كثيرا بافراط (و ٨) اذا ظهر في الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثرة صغيرة لونها كلون جلاء الصاغة وهو الطرطير فان صاحبها يموت بعد اثنين وعشرين يوما من ظهورها وآية ذلك أن يكون شديد الشهوة للاشياء الحريفة من أول مرضه الى آخره (و ٩) اذا كانت اظفار الاصابع كمدة اللون الى الزرقاء وظهر في الجبهة بثرة دموية فان صاحبها يموت بعد أربعة أيام وآية ذلك انه يكون شديد العطش ليلا ونهارا (و ١٠) اذا كان في ابهام الرجل حكة شديدة وكان لون الوجه كمدا فان العليل يموت في اليوم الخامس وقت مغيب الشمس ولا سيما اذا كان في بدء مرضه يبول بولا مدرارا (و ١١) اذا ظهر على جفون المريض ثلاثة بثرات أحدهن سوداء والاخرى حمراء والثالثة شقراء فانه يموت بعد سبعة عشر يوما من ظهور البثرات أو قال من مبدا مرضه وآية ذلك أن يكون كثير العطاس في بدء مرضه (و ١٢) اذا كان على أحد جفون العينين من المريض بثرة كالحسكة لينة المجسة كمدة اللون فان صاحبها يموت من مبدا مرضه وآيته أنه يستغرق استغراقا (و ١٣) اذا سال من منخري المريض دم يضرب لونه الى الشقرة و يظهر في يده اليمنى بثرة لا تولد فانه يموت بعد ثلاثة أيام من ظهورها وسيما اذا كان في بدء مرضه لا يشتهي الطعام ولا يلتذه (و ١٤) اذا ظهر في فخذ العليل الايسر جمرة شديدة طولها قدر ثلاثة أصابع فان

ذلك العليل يموت بعد خمسة وعشرين يوما من أول ظهورها أو قال من مبدا مرضه ولاسيما اذا كان يشتهى الماء البارد شهوة شديدة ولا يكاد يروى (و ١٥) اذا كان خلف الاذن اليسرى بثرة حاسية شبه الحمصة فان صاحبها يموت الى عشرين يوما من مرضه بها فى مثل تلك الساعة التى ظهرت البثرة فيها عليه وآية ذلك ان يكون كثير البول فى أول مرضه مدرارا (و ١٦) اذا كان خلف الاذن اليمنى من العليل بثرة حمراء حارة الملمس يجد منها كلدع النار وهى بقدر الباقلا فان صاحبها يموت لسبعة أيام من مرضه بها وآية ذلك وعلامته أن يتقايا فى مبدا مرضه قيئا كثيرا (و ١٧) اذا كانت تحت اللحية بثرة حمراء فى عظم الباقلا المصرية فان صاحبها يموت اليوم الثانى والخمسين من مرضه بها وآية ذلك انه ينفث بلغما كثيرا فى مرضه ذلك (و ١٨) قال وقد يعرض لبعض الناس وجع فى الحشفة زائد عن الحد ثم يظهر بها بثرة كمدة اللون أو يظهر فى المرفق مثلها فان صاحبها يموت فى اليوم الخامس من ظهورها وآية ذلك انه يشتهى شرب الخمرة شهوة شديدة (و ١٩) اذا كان على الحاجب الايمن بثرة كمدة ولا توجع صاحبها فانه يموت لسبعة أيام من مرضه بها قبل طلوع الشمس وآية ذلك أن يكون كثير التثاؤب فى أول مرضه (و ٢٠) اذا كان فى الابط الايسر بثرة كمدة اللون وهى بقدر المسفرجلة فان صاحبها يموت لمضى خمسة عشر يوما من مرضه وآية ذلك انه يعرض له فى بدء مرضه زرم كثير (و ٢١) اذا كان على الكعب بثرة كبيرة سوداء تؤلم صاحبها فانه يموت بعد مضى ثمانية وعشرين يوما من مرضه وآية ذلك شدة شهوته الاطعمة الباردة المزاج (و ٢٢) اذا كان على الصدغ الايسر بثرة شقراء تظهر بغتة ويحدث فى عينيه حكة شديدة مستمرة فان صاحبها يموت الى أربعة أيام من حدوث ذلك به (و ٢٣) اذا كان فى وسط الرأس ورم اسود شبيه بالجوزة فى القدر غير مؤلم له فان صاحبه يموت الى أربعين يوما من مبدأ حدوث ذلك به وآيته ان يعرض له فى مبدأ مرضه نبات (و ٢٤) اذا كان فى الصدر ورم اسود كالبيضة فان صاحبه يموت بعد مضى ثمانية أشهر من مبدأ ظهوره وآية ذلك انه يأخذه فى مبدأ مرضه الحصر وعسر البول (و ٢٥) اذا كان تحت الرقبة بثرة وفى الجفن الاسفل من العين اليسرى بثرة بيضاء فانه يموت المريض بهذه لاحدى عشرة ليلة من ظهور ذلك أو قال لاول ليلة من ظهورها والآية فى ذلك

شدة شهوة المريض الحلواء والله أعلم

* (علامات الناس الذين بهم عاهات) *

الذين تكون أرجلهم عوج فى انقضاء برج الحمل والمريخ ثابت فيه والذين انوفهم عوج حين يكون زحل واقفا بالثور والحمل فى المريخ واقف بينهم والذين هم عوج الافواه حين تكون الزهرة فى القوس وعطارد فى السرطان والمريخ بينهم والذى ثنية ذقنه وعاتقه حينما يكون الزحل بالعقرب والمريخ بالقوس والعقرب فى صحبتهم والذى كعابه عوج هو الذى يولد فى ساعة الشمس ويكون زحل فى الحوت والمريخ فى منتهى الدلو والزهرة معه والذى يكون كبير الفراسيح والحوافر والذى يكون أخرس أو ألثغ أو أطرش لما يكون المريخ زحل فى الميزان والزهرة فى العقرب والذى عينه سخيفة لما يكون القمر وزحل فى الجدى والذين هم صغار هادين ثابتين فى العقل لما يكون عطارد فى السرطان والمريخ هناك والذين يكونون محتاجون يولدون فى الاسد ويكون القمر وزحل هناك والذين هم فلج يولدون فى الحوت وزحل والقمر هناك والذين يكون بهم قروح وقوبا وخزار يولدون فى الجدى والقمر والميزان وزحل فى السنبلة والمريخ والزهرة هناك والذين يولدون عمى فهم فى الجوزاء وزحل والقمر هناك والذين يولدون فى العقرب يكونون اقويا واغراء وزحل والزهرة هناك والمريخ معهم والذين يولدون بفرد عين للشمال يكون لزحل وعطارد وان كان بفرد عين لليمين يكون لزحل فى الدلو والمريخ هناك والزهرة معهم والذين هم مضروبون بيوتهم يكونون للحمل والقمر والذين لونهم أسود يولدون فى السرطان وزحل والشمس هناك والذين يولدون بيض يكونون فى الميزان وعطارد والزهرة هناك والذين يولدون سمرهم فى الدلو ويكون المريخ وزحل هناك والذين هم صفر فى الجوزاء ويكونون لزحل والمشترى (والذى) يموت قتيلا يكون فى الحوت ويكون زحل والمريخ هناك (والذين) يموتون بالنقهة هم فى الجدى والمريخ هناك (والذين) يموتون فى السجن فهم بالثور وزحل (والذين) يموتون موت الفجأة فهم بالجدى وزحل (والذين) يغرقون فى الماء هم فى الدلو حيث الزحل (والمرأة) التى تموت فى الولادة فى الميزان (والذين) يقتل من الوحوش فى آخر برج الحمل والمريخ وزحل هناك (والذين) يموتون قدام الحكام

فى :

في المعقرب حيث المريخ والزهرة (والذي) يموت في الحريق يكون ما بين الحوت والحمل حيث الشمس والمريخ (والذي) يموت بالحديد في الحمل والثور والجدي والمريخ هناك (والذي) يسقط عليه بيت يكون في الميزان والزهرة وزحل هناك (والذي) يقع من علو شاهق يكون في الجدي حيث القمر والزهرة (والذي) يصير له أورام واسترخاء في بدنه في الميزان والحوت والسنبلة والزهرة

(فصل في هيئة الارجل) فالذي تكون رجليه ملحمين يكون رقاصا والذي رجليه صغار دليل على الخصومة ودقة الساقين جدا دليل على الترجمة والساقان الصغار دليل على الشجاعة والوقاحة والساقان الثلثان دليل على الاقتدار والقوة والساقان القصيران والعفا جدا دليل ان المرء يكون متحصل والكعب القاسي والساقين والعفا دليل على تهمة من معه (في الصلعة) السطر الواحد في الصلعة دليل على عمر سنة والسطران دليل سنتين والثلاثة دليل على ثلاث سنين وهكذا الى الخمسة والى المائة سنة (فاول سطر) هو سطر الشعر ينسب الى زحل الثاني الى المشتري الثالث لعطارد الرابع للشمس الخامس للزهرة السادس للمريخ السابع ينسب الى القمر واذا كان هذه السبع سطور ظاهرين تقدر تقوس الصلعة بعرض ظفر ابهام وفي كل محل ظفر تستدل على سطر من السطور المذكورة اذا كان السطران الاسفلان قصيرين ومقرونين يكون المرء مسعدا في المال وفي الكرامة وقليل من وجدت به هذه الاشارات واذا كان سطران في سط الصلعة فوق السطر الطويل الاسفل القاطب على رأس الانف دلا على حظ عظيم (يقول ارسطو) ان المرء الذي يوجد بصلعته طيات كثيرة يكون كثير الافكار والهموم ولكن قد تسلم كل شئ لقدرة الله لانه ليس يوجد صدق فتعين عن المزعمات المحدثة

(في هيئة غاية الرجل والامراء في الافلاك السبعة والاجساد البشرية)

(فاول) الافلاك هو القمر والذي يولد به يكون كبيرا أبيض اللون ناصع ذي ذقن طويلة طبعه حليم ونجمه محبوب من جميع الناس ومن الكبار أيضا فاذا سافر يصير له حظ وكرامة ويكون كثير الاشغال والحركة وهذا الفلك تعلق

على المسافرين فى البحار وعلى المياه والاسماك وثمار الزيتون والدحاق والبطيخ والبصل وعلى كل أثمار رطبة وباردة (وفى الالوان) علامة على اللون الاصفر وفى الابدان علامة على المخ والزواء وفى المرء علامة على العين اليسرى وفى المرأة علامة على العين اليمنى وعلى طبيعتهما وعلامة أيضا على المعدة والبطن وفى المعادن علامة على معدن الفضة وكذلك الابدان علامة على جميع ما يحويه جانب الشمال وفى الجسد يتخصص المعدة والبطن ومقدار جرمه القمرى اذا قسمت الارض تسعة وثلاثين قسما يكون مقداره قسما منها و ينسب اليه فلك الزهرة والمشترى وزحل وضده عطارد والمريخ و يومه نهار الاثنين وساعته شروق الشمس فى نهار الاثنين وعلامته برج السرطان وتكمل دورته فى سبعة وعشرين يوما وثمان ساعات وأمراضه السعلة والبلغم والنخاع وأوجاع المفاصل والحوط والقروحات والدمامل البلغمية والامراض الناشئة عن تجديب العروق وعلامة على السفيل السابع وعلى بلاد فلندرا وولندرا وسبلندرا دا كيا وعلى موتيرجا

(فلك المريخ وهو الثانى)

المرء الذى به يكون قصير القامة طويل اليدين والسناة ذقنه دليله وذهنه واسع و علامة هذا الفلك على الفلكيين والمنجمين والموسيقين والمرتلين والفصيحين والتجار كانه متسلط على المتجر والفصاحة بل لما يكون المريخ منتسبا اليه عطارد و زحل يطلع المرء شرير سيرته رديئة كثير الحكايات و يبدر المحضر وحده وهذه تكون طبيعته واذا كانت منتسبة اليه أفلاك جيدة يؤثر تأثير باشياء جيدة واذا كان ينتسب اليه أفلاك رديئة يؤثر تأثيرا رديئا و علامة هذا الفلك على البهائم والوحش وعلى الماعز والارانب والكلاب وعلى الوحوش الخفيفة الابدان وعلى الحيات والدود وعلامة على الاشجار والمداى والليمون والترنج وعلى الراكب وعلى الارز وعلامته هى برج (السنبلة) وبرج الجوزاء وفى الاجساد البشرية علامة على الفخذ والركب و بطة الرجل وعلى العروق والشلوش وعلى رأى البعض علامة على الفم واللسان والمخيلة واليدين وفصل الرجلين وفى الالوان علامة على المجهول والملون وفى المعادن علامة على الزيبق وقدر جرمه أكبر من الارض مرار عديدة شعاعه ضارب الى قدام وهو فى سابع درجة ومنتسب الى الشمس والزهرة وينتهى دورانه مجهم ويومه نهار الاربعاء ويسير الاثنى عشر

مرحا

برجلبا السنة مناهم والامراض المعتادة منه هى كل أمراض السوداء وأوج المراقيا والتثاؤب وعدم الصبوط والسخونة اليومية وداء الدق وكثرة التفل وكل الاوجاع المتولدة من طبع السوداء ولو لم تكن ظاهرة علامتهم

(الفلك الثالث الزهرة وهى فى طبقة السماء الثالثة)

(المرء) الذى يولد بهذا الفلك يكون شامخ القامة حليم الطبع وجهه منير جميل المنظر عينيه شهل محو كين شعره مسبول منتسب وأنفه سوى و يملك على الموسيقيين والمرتلين وعلى النساء وعلى الملابس الفاخرة والروايح اللذيذة ومن هذا الاشعار يكون الزهرة اله المحبة وابراج هذا الفلك الثور والميزان ويومه الجمعة وفى الاجساد يملك على الامعاء والفخذ والبطن وفى الالوان يملك على الابيض المائل الى الاخضر وفى المعادن يملك على النحاس وكبر جرمه قدر جرم الارض سبعة وثلاثين مرة و ينتهى سيره مثل سير الشمس و ينتسب اليه المشترى وعطارد والشمس والمريخ والقمر وضده زحل وسيره فى الابراج الاثنى عشر بمدة السنة وهو احد النجوم التى تظهر فى النهار مرارا ولما يظهر بكرة ينسب نجمه للصبح ولما نظهر فى المساء ينسب للغروب أيضا

(الرابع فلك الشمس وهو فى السماء الرابعة متوسط بين الافلاك وهو مصدر الانوار جميعها أولا لانه فى وسط السماء كملك الافلاك ينير باشعته الافلاك السفلى والعليا وعلى شبه الملك الجالس فى وسط مدينته و يفرح قلوب البشر جميعهم)

والمرء الذى يولد تحت هذا الفلك يكون ملحما كبير العينين جميل المنظر غضوبا أصفر قصيرا قليلا و يكون مبذخ وصاحب قيمة ويرتقى الى درجات ووظائف عند الحاكم و يكون محبوبا منهم و يملك الشمس على جميع الحكام وعلى البهائم الجميلة المنظر مثل الاسود والخيل والديوك وعلى الاشجار مثل الكرمة والقراصيا والنخل والورد والحمص و يكون ذا حظ من كان لونه ممزوجا أحمر بأخضر وفى المعادن يملك على الذهب وجرمه قدر جرم الارض مائة وستة وستين مرة وشعاعه يمد الى قدام والى وراء خمس عشر درجة ويمضى الزود يقون بمدة ثلثمائة وخمسة وستين يوما وست ساعات و ينتسب اليه المشترى والزهرة و يضاده عطارد والمريخ والقمر ويومه يوم الاحد و برجه الاسد و يسيطر الاثنى

عشر برجا هذا السنة مرة

(الخامس فلك عطارد وهو في السماء الخامسة)

المرء الذي يولد به يكون أبيض اللون وبطن ذقنه كوسا ولونه أشقر وطبعه معتدل
ويكون احمق جدا وكثير السلوك الفاسق ويدل هذا الفلك على الجند
والعساكر وعلى جميع الصنائع العاملة في النار كالحديد والنحاس وما يضاهيهم
وعلى الوحوش مثل النمر والتنين ودورة النار في الاشجار ذوات الشوك وفي
الحشائش الحارة وابراجه برج الحمل وبرج العقرب ويكون المرء المولود به أحمق
وقليل الحظ ويدل هذا الفلك على الاذن اليسرى وعلى العروق والمرارة وعلى
الكيس ويكون طبعه أحمق ولونه أحمر وفي المعادن يدل على الحديد وفي
الامراض يدل على وجع الملوكى ووجع الحمرة وعلى الاوجاع المحرقة وجرمه
قدر جرم الارض مرتين ويسير الفلك كل سنتين مرة وينتسب اليه فلك الزهرة
وضده زحل والقمر والمريخ والشمس والمشتري ونهاره الثلاثاء وساعته طلوع
الشمس نهار الثلاثاء ويكمل سيران الفلك والابراج الاثني عشر بمدى سنتين
وأمراضه هي وجع الدق والحمى الوبية

(الفلك السادس للمشتري وهو في السماء السادسة)

المرء الذي يولد به يكون جميل المنظر أحمر اللون حسن الاخلاق ويكون مجربا
بل انه يكون هاديا وحسن الشور وصاحب دمه يكون محبوبا من الحكام
ويدل هذا الفلك على الرهبان وعلى الحكام العدول وفي الطيور يدل
على النسر والباشق والشاهين وما يضاهيهم وفي الابدان يدل على اللون
اللموني والاشقر والاخضر وفي المعادن يدل على القصدير وجرمه قدر جرم
الارض احدى وتسعين مرة وكثرة شعاعه تمد تسع درجات الى قدام ويكمل
سيره كل اثني عشرة سنة مرة واحدة وتنتسب اليه الشمس والزهرة والمريخ والقمر
ضده وعطارد وابراجه هي القوس والحوت ونهاره الخميس وساعته شروق
الشمس ويكن السخونة ويؤثر في الاقليم الثاني في بابل الفرس وبلاد توغاريا
واسبانيا وكوتونيا . . . . .

(الفلك السابع هو زحل وهو في السماء السابعة)

المرء الذي يولد به يكون أسود اللون وأحمر بشع المنطق يكون مشعورا شعر

جسد ويكون ثقيلا بطيئا كثير الهموم وعديم الوفاء ودلالة هذا الفلك على الفلاحين والزراعين والحنطة وما شابه ذلك وعلى الجبساء والمتوحشين وعلى الارامل والمحبوسين وعلى كل العبيد السود والعقيمين وعلى القملة والجاموس والجمال والدواب والفار ودلالته على الاذن اليمنى وفى الابدان دلالة على القصور والجوف وفى الطبائع دلالته على السوداء والماخولية ويشترك أيضا مع البلغم والالوان دلالته على اللون الاسود وفى المعادن دلالته على الرصاص وجرمه قدر جرم الارض خمسة وتسعين مرة وينسب اليه المشترى والشمس والقمر وضده الزهرة وعطارد وابراجه هى الدلو والجدى ويومه السبت ويكمل سيره الاثنى عشر برجا مدة ثلاثين سنة والجهة المأثرة منه هى المثلثة وكل وجع بارد وكل وجع يتولد من البرص والجذام والتخلع ووجع الجنب والنشبة والرجفة والحماقة والنزلة ودلالة هذا الفلك على الاقاليم الاول بلاد سكوسنيا وبلاد روميا وروانا وقسطنسا

(فى ايضاح تأثير النتائج)

تكون تعلم ان مرارا قليلة يولد المرء تحت تأثير واحد وأن مرارا عديدة يوجد فى مكان المشترى وزحل والمرء الذى يولد حينئذ يشترك طبعه من الاثنين أى يأخذ من تأثير الزحل ومن تأثير المشترى وهكذا بقية الافلاك معا وينبغى انك تتأملهم كالاب والام فهؤلاء اذا كانوا جميلى المنظر وذوى شهامة أو يشبهون قصيرى القامة بتأثير الفلك وكيفيته تكون موجودة بهم حسب الساعة الذى يولدوا بها ومن هنا تجد كثيرين ذوى عقل وفطنة ويطلعوا أولادهم قليلى العقل عديمى المعرفة ومن هنا يجب عليك تتأمل انهم يكونون شبههم بالهيئة والخصائل ليست تكون كذلك لان طبائعهم تكون ممزوجة من طبائع وتأثير أفلاك مختلفة ولذلك نختم القول ونقول ان الزهرة والمشترى وكيفيتهم وتأثيراتهم جيدة وحسنة فاما عطارد وزحل فطبعهم رديئة (ثم اعلم) ان زحل وبقية الافلاك المنتسبة اليه يظهرون تأثيرا قريبا الى بعضهم وطبائع قريبة وهكذا أيضا الابراج يأخذون من ذا وذاك حسب انتساب طبائعهم على بعضهم وتأثيرهم وتؤثروا فى المرء الذى يولد بهم مادتهم الطبيعية

(فى الابراج الاثنى عشر)

التى تعرف فى الزويدقون وبها نتكلم عن ميل الابدان البشرية وأى فلك علائم:

وعن جريان الدم وعن شتل الشجر وزرع الزراع فى الفلك الذى يناسبهم

(الاول برج الحمل)

يميل المرء الى كثرة الشعر ويكون جعدى ويميل الى اللون الابيض ويكونه جميل المنظر اذنيه صغار رقبته طويلة وهو برج شرقى نارى حار يابس مذكر واحق ومن انواع الذوق يميل الى المر واشارته ثابتة منعكفة وهو مائل الى برج السنبلة وفى الابدان علاك على الرأس والوجه وهو محل عطارد وفى المعادن علاك على الحديد والمرء يكون صاحب معرفة وفهم ويكون مائل الى العلم ويكون حقانيا وشوره فالح ويكون هادئا بطيئا ويحب السفر وهذا البرج مناسب الى المتجر والى الزراعة والنصب أول حدوثه جيد وأخرته عسرة وأما العمار فهو مناسب لان العطارد فى السماء الخامسة ويعلك من المشرق الى اقصى الارض ويخدم من الواحد وعشرين من شهر نيسان الى الواحد وعشرين من أدار والمرء يكون مائلا الى الصيد وعليه قطوع فى الثانى والعشرين وفى الثلاثين وفى الخمسة وسبعين من عمره

(الثانى برج الثور)

يميل المرء الى وسع الصلعة وعلوها ووجه طويل وعيناه كبار شعره مسبول اسود سريع انتقاب فى اعماله رقبته غليظة حواجبه كبار بدنه ناشف ضعيف وهو برج مائل الى القبلة أرضى بارد يابس مؤنث ليلى سوداوى ومن أنواع الذوق يميل الى الحامض وهو ثابت منحرف ويكون المرء محب الفضيلة قابل الوظائف وهذا البرج منسوب الى برج الاسد وفى الابدان علاك على الاكتاف والنقرة وذكور الرقبة وهو مقر الزهرة ويكون دعوى كثير الشهوات واذا قصدته على أمر لا يمانع وهو جيد وفى المعادن علاك على النحاس ومن يولد به يكون عفيفا ويحتمل تجاريب كثيرة ولا يكون نشطا فى الحركة والمرأة أيضا بل انها تكون تحب أهل بيتها وتكون حقانية وهذا البرج لا يناسب السفر بل يناسب المتجر انما لا يناسب الزيجة لانهم يكونون مايلين الى الشهوات والشر واذا قبض فيه من أحد شئ يعطى ردة ويناسب البيع والشراء لان الزهرة فى السماء الثالثة وتعلك فى قلب الارض وفى اسماك البحار ويبدأ من واحد وعشرين من شهر ادار الى احد وعشرين من نوار والمرء عليه قطوع فى ١٢ من عمره الى

الى ٣٣ وفي ٧٤ وفي ٨٣ والله أعلم

(الثالث برج الجوزاء)

يميل المرء الى الجسم المتوسط والى وسع الصدر والمنظر الجميل ويكون حقانيا وكاتبا ويولد في العلم وعلم الرقوم وهو برج غربي شمالي حار رطب نهاري دموي ومن أنواع الذوق يميل الى الحلو وهو برج عام منحرف ممزوج صاعد ومنتسب الى برج السرطان وفي الابدان البشرية علائقه على الاكتاف والذراع واليد وهو مقر المريخ وفي المعادن علائقه على الزيبق ومن يولد بهذا البرج يكون هادى الطبع وذا نسمة وقبول ويكون محبوبا كبير النفس ليبنا يقضي اغراض الناس ويركن لما يقال له ويكون مناسبا الى المتجر والعمارة مناسبا للزواج ولا يناسب الى السفر ولا الى الحكمة وهذا البرج علائقه على جميع الناس والشمس تمكث به من احد وعشرين من ايار الى احد وعشرين في حزيران ويميل المرء الى صيد الطيور وعليه قطوع في أول سنة من عمره وسادس سنة وفي السنة العاشرة والخامسة عشر والخمسة والعشرين وفي الثالثة والثلاثين والثانية والاربعين والثامنة والتسعين

(الرابع برج السرطان)

يميل المرء الى قصر القامة وثخن الاعضاء العالية وشعره ملون جعدي واعينه صغار واكتافه عراض وهو برج شمالي بارد مؤنث ليلي ويحب من أنواع الذوق المالح وهو برج ثابت مستقيم صاعدا على من برج الثور وفي الابدان علائقه على الصدر والمعدة والخاصرة والطحال والقصبة وهو مقر القمر وفي المعادن علائقه على الفضة والمولود به يكون صاحب العشرة وعلائقه على أموال كثيرة ويكون متشامخ غضوبا ويرغب الجولان والفرجة ويكون شحيحا في شيخوخته وهذا البرج مناسب الى كل شيء لان القمر مناسب في السماء الاولى وعلائقه على جزء من الشمال ويخلدهم من احد وعشرين من شهر حزيران الى احد وعشرين من شهر تموز والمرء الذي يولد به يكون مائلا الى صيد الاسماك والى الطرب وعليه قطوع في السنة الرابعة والعشرين من عمره والثانية والثلاثين والثانية والسبعين

(الخامس برج الاسد)

يميل المرء الى الاخلاق الحسنة والسن المضحوك ويكون صاحب بسط ذا عقل

رفيع طويل القامة أعضاؤه العليا أخشن من السفلى صدره عريض ركاضة غضوب نظره حديد رجلاه دقاق منظره بشع قربوس فقنه طويل وهو برج شرقى نارى حار ناشف مذكر نهارى احمق ويميل من أنواع الاطعمة الى المر وهو برج ثابت صاعد مستقيم وهبوطه على برج الدلو وفى الابدان يدل على القلب والاكتاف وهو مقر الشمس وفى المعادن يدل على الذهب وصاحبه يرغب الكرامات ويكون رئيسا فى أهله ويكون له اشارة بوجهه ويحب عشرة الحكام وهو محبوب منهم وله بسط وسطوة ويناسب من يشترى الذهب والحجر الذى يشبه الذهب لان الشمس فى السماء الرابعة ويدل على أشجار الدنيا ومكث هذا البرج من احد وعشرين من تموز الى احد وعشرين من آب والمرء يكون مائلا الى صيد الوحوش ذات الاربع قوائم ولما يكون القمر بهذا البرج يكون جيدا الى تبريز الحرير لانه مخصب والمرء الذى يولد فيه عليه قطوع فى احدى عشر سنة من عمره وفى الثانية عشر وفى عمر الاربعين وفى العشرين وفى ثمانية وخمسين وخمسة وسبعين وفى الثلاثين والله أعلم

(السادس برج السنبلة)

يميل المرء الى الجسم الجميل والاخلاق الحسنة ويكون طويلا قليلا مؤدبا عالما أمينا حقانيا ذا ميل الى الكتابة والعلوم وهو قبلى أرضى بارد ناشف مؤنث سوداوى ومن أنواع الذوق يحب الحامض وهو برج عام صاعد مستقيم طالع بعلوه على الحمل وفى الابدان يدل على البطن والافواه والجنب وهو مقر المريخ وفى المعادن يدل على الزيبق والمرء يكون ذا حظ مكروما والبعض يكون فيه علامة بوجهه ويحب الرحمة وذا عقل ثاقب والسفر جيد بهذا البرج والمتجر أيضا غالبا يناسب للزواج لان المرأة تكون عاصية ولم يدل على دراهم كثيرة لانه مقر المريخ فى السماء الثانية ويدل على جميع البشر والذين يولدون بهذا البرج البعض منهم يكون لئيما متكبرا ومكث هذا البرج من احد وعشرين من آب الى احد وعشرين من ايلول وعليه قطوع فى السنة الخامسة عشر من عمره وفى الثامنة والعشرين وفى الثانية والاربعين وفى الخامسة والثمانين

(السابع برج الميزان)

يميل المرء الى المنظر الحسن الجميل ويكون متوسطا متشحما ولا يكون دقيق البدن

وجهه

وجبهته أسود والبعض من هؤلاء صوتهم مناسب الترتيل ويكونون صحاح جدا
وأما بعضهم معتدلة ويحبون نساءهم وهذا البرج يعلو على برج الحوت
وفي الاجساد البشرية يدلّ على الفخذ والكلى والعروق الباطنة والبيض
وهو مقرّ الزهرة وفي المعادن يدلّ على الذهب والمرء يكون مائلا الى الشهوات
ويكون محب العدل وله بسط حسن ويكون محبوبا ويخترع اختراعات كثيرة
دنيوية والرجل كذلك لا المرأة واذا تزوج يموت قبل المرأة واذا ترهب يعيش
كثيرا ويكون عفيفا وهذا البرج يناسب الى من يشتري اللون الابيض والتجارة
الكريمة الثمينة ويناسب الى الغرس والزرع لانه مقرّ الزهرة في السماء الثالثة
ويدلّ على المغرب الى نصف الارض وعلى محيط البحر ويمكث مع الشمس من
احد وعشرين من ايلول الى احد وعشرين من شهر تشرين الاول ويميل المرء
الى صيد الطيور وعليه قطوع في السنة الخامسة عشر وفي الثامنة والعشرين
وفي اثنين وأربعين وفي خمسة وثمانين

(الثامن برج العقرب)

يميل المرء الى قصر القامة وكثرة الشعر وثخن الرجلين ويكون غاشا لا يشبع
من مقتنا الغريب وهو شمالي مائي بارد مؤنث قريب الهلالي ومن أنواع الذوق
يميل الى المالح وهو برج ثابت مستقيم صاعد يعلو على برج الدلو وفي الابدان
البشرية يدلّ على المصارين والباطن والخاصرة وهو مقرّ لعطارد وفي المعادن
يدلّ على الحديد وهو مائل الى الحرب وبعض ذويه يكونون لصوصا مائلين الى
الشهوات وكل شئ مذموم ولا يهابوا الشتم ولا الموت وهذا كله ينتج من برج
العقرب الرديء وهم قريبو الغضب وشرير يضر كل أحد وهم على الدوام
مستعدون الى الشر فهو مذموم على الاطلاق لا يناسب الى شئ لا متجر ولا
حكمة ولا غرس ولا سفر وعليه قطوع ٢٤ و ٣٤ وفي عمر الثمانين ويصير
فيهم تأثير ردي٠

(التاسع برج القوس)

يميل المرء الى اللون الاصفر وغلظ الرجلين ووجهه وذقنه طوال ونظره حديق
وشعره رفيع ناعم وهو شرقي ناري ذكر يابس مذكر نهاري سوداوي ومن أنواع
الذوق يميل الى المر وهو برج عام مستقيم وصاعد يعلو على برج الجدي وفي

الابدان عدلك على الخاصرة وهو مقر المشترى وفى المعادن عدلك على القصدير والمرء الذى يولد به يكون قويا وقادرا وبعض هؤلاء يكون مائلا الى المصادمة ويعيش كثيرا وهو جيد الى كل شئ من الصنائع وعلم الحروب ويناسب الى الزواج ولا يناسب الى السفر ولا للحكمة ويكون سمحا فى العطاء والكرم ولا عدلك على اموال كثيرة والمشترى فى السماء السادسة ويدلك على شطوط الابحار وتمكث الشمس فيه من احد وعشرين من تشرين الثانى الى احد وعشرين من كانون الاول ويكون المرء مائلا الى صيد الوحوش وعليه قطوع فى اول سنة من عمره وفى العاشرة والسادسة عشر وفى عمر الثمانين وفى السنة الثامنة والعشرين

(العاشر برج الجدى)

يميل المرء الى الارجل الدقاق والبدن الناشف ووجهه يشبه وجه الجدى وذقنه مروسة كثيرة الشعر وهو برج قبلى سوداوى تولد فى الحامض وطالع لبرج القوس وفى الابدان عدلك على الركب وام الصلعة وصاحبه ودود غنى عاقل ذو فطنة مكروم والمرأة تكون مائلة الى كثرة الضحك وتكون خسيسة العقل رديئة تبتهج بالشر على شبه المغرى وكثير من هؤلاء يكونون مبغوضين متكبرين ويكونون مائلين الى الشهوات فى المزح ويكذبون قليلا وهذا يصدر من ميلهم الى البشاشة والجودة ويعملوا ذلك لاجل ربحهم وهذا البرج يناسب الى شراء كل شئ مثل الحديد والرصاص ثم الذهب والفضة ويناسب الى الزواج والزراعة والغرس والحكمة والذى يمرض بهذا البرج شفاؤه صعب جدا وينتج ذلك من زحل الذى فى السماء السابعة وتمكث الشمس فيه من احد وعشرون من كانون الاول الى احد وعشرون من كانون الثانى ويوافق هذا البرج الى تبريز الحرير والمرء عليه قطوع فى سنة ٨ و ١٦ و فى السنة الثامنة والثلاثين والسابعة والسبعين

(الحادى عشر برج الدلو)

يميل المرء الى ان الرجل الواحدة تكون اكبر من الثانية ويكون دموى اللون وهو برج غربى هوائى حار رطب مذكر نهارى وهو ثابت منحرف صاعد وطالع الى برج العقرب ومنزل زحل والمرء الذى يولد به يكون احمق وفى المعادن عدلك على الرصاص والمرء يكون حسن الاخلاق ذا عقل ثاقب ودودا عشرية حسنة فطن

فطن بعلم الصنائع الادبية ويكون له علامة بوجهه او في زراعه او في رجله
ويكون له حظا في شراء الدواب والقماش الاسود ويكون ضعيف البدن
وعمره ثمانية وخمسين سنة وكثيرون يقولون هذا العمر لان زحل في السماء
السابعة مرتفع على جميع الافلاك ويدل على طيور السماء وتمكث الشمس بهذا
البرج من احد وعشرين من كانون الثاني الى احد وعشرين من شباط ويكون
المرء مائلا الى العلوم والتعليم والى صيد الطيور وله حظ في الصيد اكثر من
الارباح وعليه قطوع في السنة الثالثة والثلاثين والثانية والاربعين وفي ٥٧

(الثاني عشر برج الحوت)

يميل المرء الى الصدر العريض والذقن والرأس الصغير والوجه المتوسط ويكون
قاوقا ابيض اللون عيناه واربن له شامة بجسده وهو برج مائي بارد رطب
متأنث ليلي اجتمع برج عام منصرف صاعد طالع الى برج الميزان وفي الابدان
يدل على الرجلين والاظافر وفي المعادن يدل على القصدير وصاحبه كثير
التجارب والشدائد في شبوبيته وشيخوخيته ويكون معززا مكرما وما حاله
شفقة على عائلته ويكون حسن الطبع مائلا الى كثرة الدوران ويناسب الى
مسافري البحر والبر والى المتجر وخاصة شراء الحوائج مثل الفضة ويكون
صاحب الفة ويناسب الزواج والعمار والغرس والزرع لان فلكه
المشتري وهو في السماء السادسة ويدل على شاطئ البحر
وتمكث الشمس بهذا البرج من احد وعشرين
من شباط الى احد وعشرين من اذار وعليه
قطوع في السنة الخامسة عشر من عمره
وقطوع في الثامنة والسبعين من
عمره والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب
تم والحمد لله رب
العالمين

قد تم طبع هذا الكتاب الذي جمع من الفراسة أحسنها ومن الخصائص
والعلامات الانسانية أكملها وقد جمع فيه مؤلفه من علم البروج والكواكب
السيارة ما دعت اليه ضرورة علم الفراسة فلله دره من مؤلف فاز بكتابه
من علم السماء والارض ما يصير به الانسان عالما بالخصائص الانسانية
فوق علم القافة على ذمة حضرة ملتزمه الخواجه يوسف شديد
وكيل ادارة المقتطف بالعاصمة المصريه وكان طبعه
بالمطبعة الوطنيه صحيحا حسب الامكان والطاقة
الانسانيه بمعرفة مصحح ادارة الوطن في يوم
الجمعة ثلاثة عشر ربيع الثاني سنة
١٢٩٩ من الهجرة النبويه
على صاحبها أفضل
الصلاة وأزكى
التحيه

*(ولما تم طبع هذا الكتاب قومه حضرة ملتزمه بقيمة سهلة
رغبة في تيسير الاستحصال عليه لكل راغب في اقتناء
العلوم وهي ستة غروش صاغ ميريه)*

(فهرست كتاب السياسة في علم الفراسة)

صحيفه

صحيفه

(تمت الفهرست)